
بعد ساعات
بلغت الشمس ذروتها..


وغابت
طلع القمر محدثا أخيلة على الثلج الوهاج


كل شيء هادىء
ولا شيء يتحرك

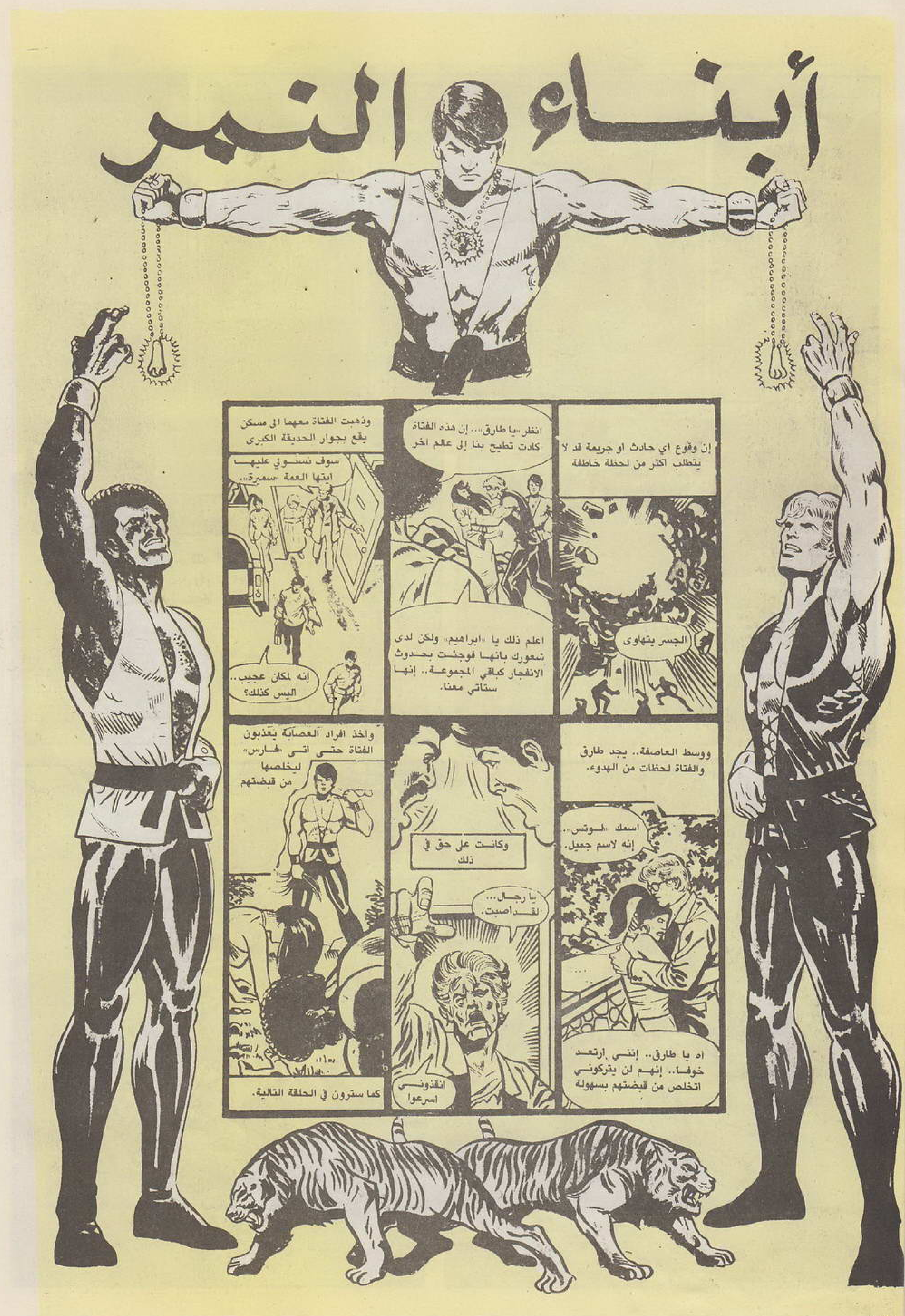

حسنا، لا شيء تقريبا.
النور..


الحمدلله!
النور!


لكن بالنسبة للذين على حافة الامل. هذه هي الاشياء التي تركت مختفية عن الانظار.
المخيم! إنهم يرحلون!
يستعدون..!
ما زلت على قيد الحياة!
حتى متى يا «بوب ديموند»؟
هبطت الحرارة دون الجليد
منذ زمن طويل، لم تشعر بشيء بقدميك... وانت منهك من التعب والجوع.
إذن انت على قيد الحياة الآن... ولكن لن يطول ذلك.


بعض الخيوط ستنقطع، سيتعلم «النمر الابيض» معنى...

أبناء النمر



أبناء النمر
إن وقوع اي حادث او جريمة قد لا يتطلب اكثر من لحظة خاطفة
الجسر يتهاوى
انظر «يا طارق».. إن هذه الفتاة كادت تطيح بنا إلى عالم اخر
اعلم ذلك يا «ابراهيم» ولكن لدى شعورك بانها فوجئت بحدوث الانفجار كباقي المجموعة.. إنها ستاتي معنا.
وذهبت الفتاة معهما الى مسكن يقع بجوار الحديقة الكبرى
سوف تستولي عليها ابنها العمة «سميرة»..
إنه لمكان عجيب.. اليس كذلك؟
ووسط العاصفة.. يجد طارق والفتاة لحظات من الهدوء.
اسمك «لوتس».. إنه لاسم جميل.
اه يا طارق.. إنني ارتعد خوفا.. إنهم لن يتركوني اتخلص من قبضتهم بسهولة
وكانت على حق في ذلك
يا رجال... لقد اصبت.
انقذوني اسرعوا
واخذ افراد العصابة يعذبون الفتاة حتى اتى «حارس» ليخلصها من قبضتهم
كما سترون في الحلقة التالية.



قال احد الحكماء القدامى: «إننا نولد في عالم المادة.. اما مولدنا الثاني فهو في عالم الروح».
كفى.. لا بد من ان ينتهي كل ما حدث.
اقسم بروح «كي» العظيم وبقلائد القدرة التي اودعها في ايدينا بانني لن استريح حتى ادمر عصابة الاشرار.
انظر إلى الفتاة يا فارس.. لقد قيدوا حركتها.. ان ذلك السلك حول رقبتها هو وسيلتهم في السيطرة عليها.
وهذا هو سبب منحهم إياها القدرة... لكي تقضي علي وعلى طارق


يا للعجب.. انهم يسيطرون على تصرفاتها.. كانها دمية يحركونها ويتحكمون فيها.
وكان صوت ابراهيم مملوءا بالمرارة وهو يتكلم
ماذا بك؟..
الا ترى يا فارس؟.. لقد صرنا مثل اللعبة في ايديهم.


إنهم كانوا سبب العذاب لنا يا فارس.. الا تعلم ذلك؟
ورغم ذلك فلم تكن تلك المرارة تصور مدى العذاب الحقيقي


لقد بدات اعتقد اننا نستحق ذلك.. لاننا لم نحاول – ولو مرة واحدة – ان نحاربهم الا بطريقتهم ذاتها.. وهذا يخالف ما نشانا عليه يا صديقي.
نعم... إنها ليست الطريقة الصحيحة حقا.


واطبق صمت رهيب على «فارس» وهو يحمل جسد صديقه ليستريح على الارض، وقد اثر في نفسه ما قاله ابراهيم وغاصت كلماته في اعماقه واكدت اقتناعه بالحقيقة التي عبر عنها.


ونهض صامتا واتجه نحو «لوتس» التي كانت ممدة على النجيل حيث تركها.. وهو لا يدري انها لم تكن مسؤولة عن افعالها.
وقد تسبب ذلك في وقوعه في اخطاء عديدة في ذلك الوقت


انهضي يا فتاة.
واستعدي لما سيحدث لك.
ونهضت «لوتس»


وكانت عيناها تنطقان بالفزع حين احست بيديه تطبقان على عنقها.
واحست باصابعه تتحرك لتبحث عن الجهاز الذي وضع في عنقها منذ سنين عديدة حين خطفتها عصابة الاشرار من قريبتها وهي طفلة صغيرة.


وكانت تعيش في رعب من الموقف الذي تواجهه كرعبها من احداث ماضيها الرهيب.


ان الجهاز مزروع داخل دماغها.
ان الدماغ البشري كنز عظيم لمن يملكه يا ولدي
وهناك اسلاك كهربية تمتد من الجهاز الى جميع مراكز دماغها.
ومع ذلك فهناك من يريدون ان يحولوه الى منبع للندم.


يجب ان اهدىء افكاري والا ستصبح تصرفاتي غير متزنة
دع عقلك يتحد مع قلبك يا ولدي.
واقل خطا في التقدير سيسبب مزيدا من الآلام وانا لا ارغب في ذلك.
دع روحك تسري متحدة مع وحدة الكون كله


ومضى «فارس» يفحص الجهاز باصابعه حتى وجد البقعة التي يبحث عنها.


وهنا توقف عن البحث
ارجوك.. لا تؤذيني. إنني لم استطع تجنب ما فعلت



ولم يرد عليها «فارس» وأغلق عينيه بينما كانت تموج في عقله أفكار متلاحقة

وفجاة تفتحت عيناه



ووجه لطمة سريعة الى الفتاة
لا.. يا «فارس» قف بحق السماء.

لقد اخبرتك انها لم تكن تستطيع تجنب ما حدث.
عليك اللعنة.. انك ستصبح مثلهم في الشر.. ايها الاحمق


واخذت الفتاة تنهض ببطء
وامتدت يدها مرتعشة تتحسس رقبتها.
وتجاهلت يدها قطرات الدم التي صبغت بشرة ظهرها.



واندهش «ابراهيم» حين راها تستدير نحو «فارس»
وهي تبتسم.
أشكرك.

في بعض الاحيان لا بد للحصول على الحرية من دفع ثمنها من الآلام. ولكنها حين تصبح حقيقة تتلاشى الآلام كانها لم تكن سوى أوهام


في الحقيقة يا دكتور «حازم» لم يمض على وجود هؤلاء الثلاثة سوى ليلة واحدة ومع ذلك فقد اصيب هذا الشخص.
وصاحباه ينطلقان في المدينة مرتدين ثياب المغامرين. هل تصدق هذا؟
إن هذا شيء عجيب يا سيدة


هدىء نفسك يا ولدي.. لقد صادفتك متاعب كثيرة.
اين ابراهيم وفارس – انني يجب ان احذرهما


لا بل يجب ان ترقد لتستريح فان السيدة «سميرة» تقول: ان صديقيك خرجا في ثياب المغامرين كانهما متاهبين لخوض معركة.
ولكن..
لكنك هنا الآن وعليك ان ترقد وتلزم الصمت.


انني اسمع اصوات اشخاص قادمين يا دكتور.


مرحبا ايتها العمة «سميرة» لقد اشتقنا لحديثك الممتع.
إنه يقصد ان عليك ان تلزمي الصمت يا سيدتي.
يا الهي
لا يا ابراهيم، بل يقصد انه مسرور لأنه نجا وتمكن من الوصول الى هنا ليتحدث معها
احضروا المصاب الى هنا
يبدو انكم قد واجهتم صراعا قاسيا الليلة.
نعم.. إنك على حق يا دكتور
يا الهي.
رفقا يا دكتور. ان راسي تؤلمني حين تضغط عليها


سامحني يا طارق. إن ذلك الجهاز الذي وضعه الاشرار في راسي هو الذي جعلني انقلب ضدك. كم اتمنى ان تفهم مقدار اسفي
نعم.. ولكننا سنتحدث عن ذلك فيما بعد
وعلى اية حال فانني لم اكن اتوقع ذلك.


هذا ليس كافيا يا صديقي فقد كنا جميعا مهملين حتى تمكنت العناصر الشريرة من التحكم فينا والسيطرة على افعالنا.


والفتاة التي تتحدث عنها استطاعت ان تستولي على هذه القلادة منك بدون مجهود حين كانت تحت سيطرة سادتها السابقين.
يا للعجب.


يبدو ان لديكم الكثير من الحديث ولذلك فانني سانصرف وانصحك يا فتاتي بالا تجعلي رفاقك يخرجون بعد الغروب لكيلا يتعرضوا للمتاعب
سوف احاول ذلك يا دكتور


ومن الواضح يا ابنائي انكم لم تتعرضوا لهجوم عادي.
بل لقد خضتم معركة.
لا يا دكتور. ليس الأمر كذلك ونشكرك على معاونتك.


وما كاد الطبيب يغادر المنزل.
ما هذا؟ ان الفتاة ما زالت هنا. لقد كنت اظن انكم ستجدون لها مكانا لتقضي فيه الليلة. هل تظنون انها ستبقى هنا؟


لا يا سيدتي. رغم اننا لا نجد في ذلك ما يضير ولكننا سوف نلبي طلبك ونرجو منك أن تقضي «لوتس» الليلة معك
انا...؟
وإلا فسوف نضطر نحن الفتيان إلى ان نتقاسم مسكننا المتواضع مع هذه الفتاة.


ما دام الامر كذلك فلا مانع عندي إن كنت تريدين البقاء مع سيدة عجوز مثلي يا فتاتي الصغيرة.
إنني كنت أعني انني لم اجد وقتا كافيا لترتيب المسكن لاستضافتكم وهذا كل ما في الأمر.
شكرا جزيلا.
ولكن هناك شيئا اخر لم يتسع وقتنا له ايضا


ما هذا؟
ما هو؟


كفى.. كفى.. لقد قال الطبيب: إنه يجب ان يتجنب الانفعال وانا ارى انك جلبت له الارهاق.


نعم يا سيدتي – اعتقد انك على حق – يبدو انني ازعجته قليلا.
والآن يا فتاتي تعالي ننزل الى مسكني لنتحدث قليلا.
نتحدث عن الرجال


لقد ذهبنا.. والآن يا اصدقائي حان الوقت للعمل بصفتنا تلاميذ معلمنا «كي» العظيم.
لا بصفتنا حمقى كما سمحنا لانفسنا ان نكون في الماضي.
واطفا فارس الانوار فسبحت الغرفة في الظلام.


يجب ان نتاكد من ان احداً لا يطلع على اسرارنا. لقد صرنا ضحايا مراراً عديدة بسبب ذلك.
سنكون مستعدين هذه المرة.


ولكن كيف يمكن ان نصل إلى موقع يمكننا ان نبدا منه مقاومة العصابة؟


لقد حصلنا على ادوات فعالة لاول مرة في هذه المعركة يا طارق..
لدينا اولا قلادات القدرة


وثانياً فقد حصلت على هذا..
ووضع فارس الجهاز على الطاولة


إنني لا افهم ذلك يا فارس. ما هذا بحق السماء؟
يمكنني أن اخبرك عنه
إنه الجهاز الالكتروني الذي وضعته عصابة الاسرار في رقبة «لوتس» ونزعه فارس بعد أن حاولت مهاجمتنا.


وهذه هي الاداة التي استخدمها اعداؤنا ليجعلوا قلادتنا تتوهج والتي اوحت لي بفكرة عجيبة تراود عقلي الآن.
يا لها من فكرة عجيبة حقا.


هذا الجهاز المعدني يمكن ان يدلنا على مكان اعدائنا عصابة الاشرار


كيف تظن انه يمكن أن يحقق ذلك يا فارس؟
إنك واهم ولا شك.


انتظروا واستمعوا الى ما اقوله لكم.


لقد فكرت طويلا وراودني شعور بان في هذه الاوسمة التي نحملها قوة كبرى اكثر من قدرتها على توحيد قواتنا في وقت المعارك.
ويبدو لي اننا صرنا على وعي بالفرص المتاحة لنا والمسالك المختلفة والسبل المتعددة للنظر إلى الوجود وفي كل مرة نضع ايدينا في ايدي بعضنا ونقسم قسم النمر يزيد عندي ذلك الشعور.
إنني لا افهم ذلك. ولكنني اريد ان اجرب شيئا.


ضعوا ايديكم في يدي يا اخواني.


ولنردد القسم.
قسم النمر
ولندع عقولنا تتحد.
ليكون ثلاثتنا وحدة واحدة.


فكل منا يولد من جديد ليكون ابن النمر.
واذا الجهاز الذي امامهم ينبض ويتوهج.. فقد وصلوا الى ما بعد مرحلة القوة المادية.. الى مستوى لم يحلموا به.. حيث يوجد معهم..


هاهاها.. حسن جداً يارجال.. حسن جداً
لقد كنا متشوقين الى هذا اللقاء
وليته كان منذ وقت طويل.
ولكننا لم نكن مستعدين لذلك.
وظل الشبح يتحرك ويهتز امام اعينهم المندهشة وظل صوته الأجوف يتردد صداه.













إذ صار الذين كانوا بالمسكن في السابق اكثر بعداً عن قيود العالم المادي من قدرة اي انسان على التخيل.

لقد وصلنا الى ابعد مما كنا نعتقد انه موجود لقد خرجنا من

قيود العالم المادي

اين نحن يا فارس؟ ماذا يحدث؟

هذا جنون

اين نحن يا فارس؟ ماذا يحدث؟

لقد وصلنا الى ابعد مما كنا نعتقد انه موجود

هذا جنون مطبق

هذا جنون مطبق

«ين» و«يانج»

الظلام والنور







مرحبا ايها الأبطال.

استعدوا فقد اخترتم خوض المعركة في ارض «دراما»

التي نحن حراسها.

فهل تثبتون جدارتكم في القتال؟

و«دراما» هي قوة الطبيعة الخفية التي تحتفظ بالوجود حين تتحول الحياة من حالة الى اخرى وتنصهر الحالة الاولى وتاتي الحالة الثانية الى الوجود. ويحدث هذا التحول تحت تاثير قوتين متعارضتين هما قوة التدبير وقوة المولد الجديد... دراما


فلنتقدم الى ميدان المعركة
لكن ابناء النمر لم يسرعوا في تجميع قواهم اذ كانوا من ذهول اعاق سرعة حركتهم كما كانوا يفضلون عدم خوض معركة في مثل ذلك المكان الغريب.


واخذ الحراس يكيلون الضربات.
آه
ومنذ ازمان طويلة كان هناك ميدان معركة اخر التقت فيه قوتان متصارعتان هما التدمير والحياة واجهت كل منهما الاخرى عبر مستوى ما وراء الطبيعة


آه
إنك ستسقط حتما إذا مضيت في افكارك المتارجحة هذه ايها البطل.
إنني لا اريدهم ان يموتوا.
وفي ذلك الميدان وقف بطل محارب باسل في سبيل الوجود مكافحا قوى الفوضى.


ووقف الى جانب ذلك البطل المحارب الذي كان يدعى فهد اله تمتد قوته لتشمل الوجود كله..
والذي كان يجسد «الدراما»..
آه
الا ترى ايها المحارب – انك اذا سقطت فسنسقط معك... لاننا لسنا سوى فرقاء لك.
وكان ذلك الاله يدعى «كريشنا»


يا فارس.. لا بد من ان نردد قسم النمر وإلا سيقتلنا هؤلاء.
لا
ماذا تقول؟ لقد كنت أظنك تعشق هذا القسم العظيم.


الم تفهم حقيقة الأمر حتى الآن؟ هؤلاء الحراس هم اشباح ارواحنا ذاتها.. أو بالأحرى هم جزء منها وهم يقفون على رموز قوتنا واذا حاولنا تجميع قوانا فسوف يزيدون قوة اكثر مما نزيد نحن
إنك تعلم كثيراً من الأسرار أيها المقاتل.
إذن ماذا نفعل؟


عليك ان تقرر ذلك يا طارق لاننا يجب ان نعمل متفوقين ولسنا وحدة واحدة.
بل ثلاثة أفراد


واتاح فارس الفرصة لأحد الحراس ليطارده حتى رمى به على القاعدة الأثيرية
اهكذا تستخدم علمك وحكمتك؟


ولكن فارس يكيل الضربات للحارس بقوة.










ويثار منه بقسوة.


احسنت يا فارس.
والآن حان دورنا.
إننا في انتظاركم ايها المحاربون



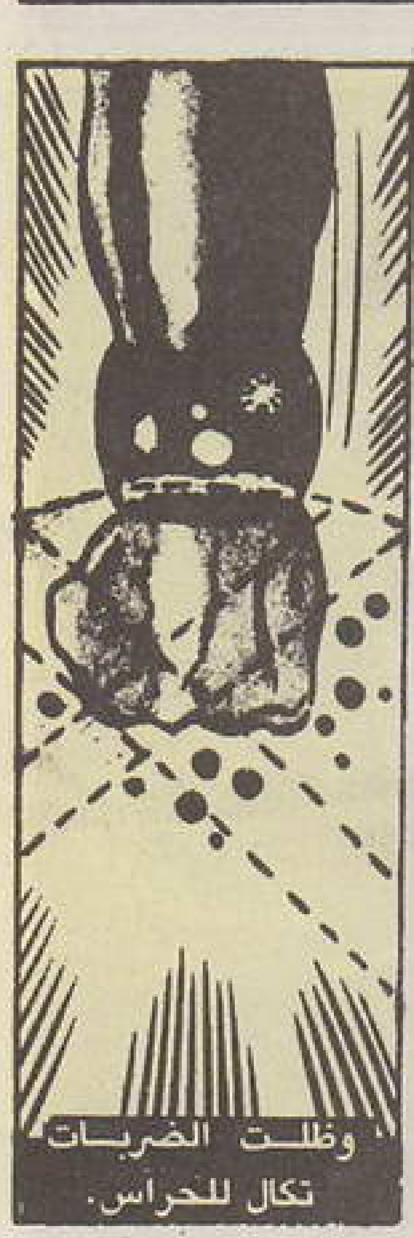

حين بدات هذه المهمة للثار من عصابة الصامتين الذين قتلوا معلمنا «كي» العظيم كانت تبدو كلعبة لاظهار البطولة.. وفرصة اتيحت لممثل سينمائي ليقوم بدور حقيقي في الحياة
ولكن لا مجال لذلك الآن.
فان فارس يدفع بنا وبنفسه الى مجال لم يكن احد منا يتخيله.
ويدفع بنا إلى ان نصبح اكثر قوة.


إنني لا افهم معنى كل ما يجري ولكن اذا كنت انت حقا الجانب الآخر لروحي فسامحني.


ربما كان الوقت قد حان لنقضي على مهاجمينا .
ولنصبح اكثر قوة عما مضى.


وتوالت الضربات


إنني لا اريد ان اصيبك باذى ولكنني مضطر لذلك.
رغم انني غير راغب في القتال.


وظلت الضربات تكال للحراس.


لقد انجزنا مهمتنا وانتصرنا عليهم.


نعم ايها المحارب لقد انتصرتم ولقد نجحتم في تحقيق إتحاد بين قلوبكم وعقولكم.
وبذلك صارت افعالكم اكثر قوة.
ولكن قوى الشر ما زالت تتربص بكم


ركزوا ابصاركم لتتلقى الافكار من عقلي.
ركزوا بشدة.
ففي داخل عقلي تكمن اسرار غاية في العجب


وفجاة يدوي الكون بانفجار ساطع.
كان السماء ذاتها تحولت الى بركان متفجر.


وكان عجلة الزمن توقفت عن الدوران
استاذنا «كي»
تعالوا إلي يا ابنائي الاعزاء.
ان الكون يناديكم
تعالوا إلي


تعالوا إلي
في هذا المجال الكوني العجيب تتحول الافكار الى حقائق وأفعال مرئية

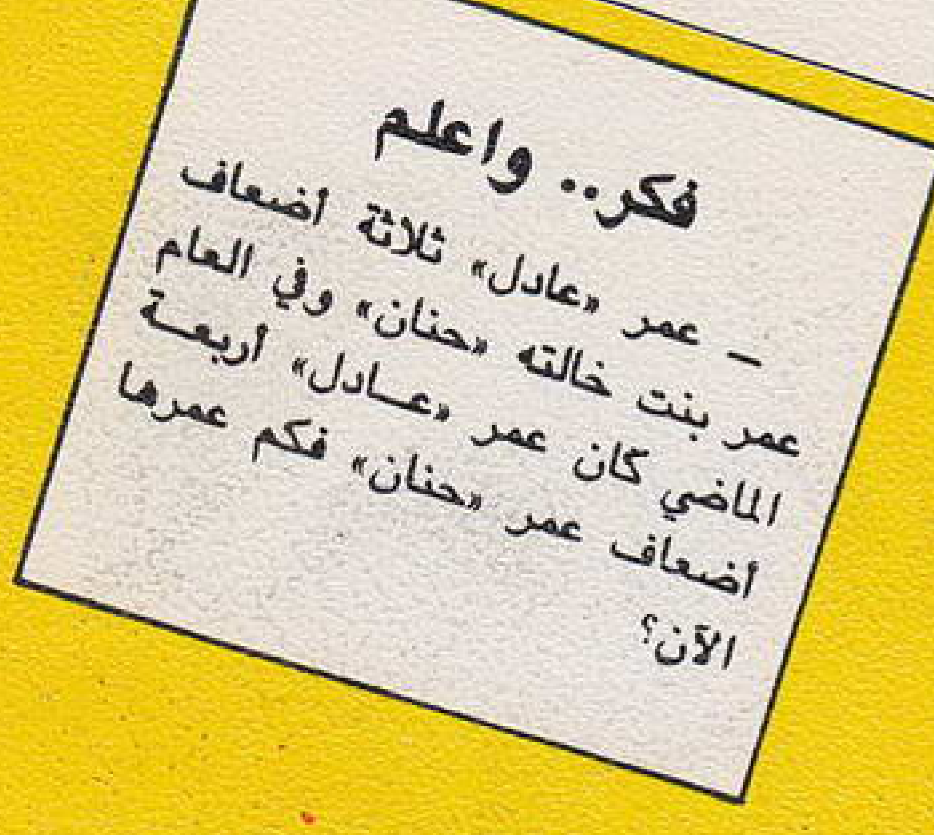

ويتحول الالهام الى اندفاع وحركة.
وهكذا تقترب الرحلة من نهايتها.
واخيرا وصلنا الى غاية المطاف.
هذا شيء مستحيل... هذا..
انظروا.
عم تتحدث؟ كيف ذلك ونحن لم نغادر مدينتنا الا منذ ساعات فاذا نحن نجد انفسنا في عالم آخر



مرحى يا رجال.. ها قد وصلتم الى هنا.
ولكن المعركة ما زالت في بدايتها.
وفي هذا المجال ستكون المعركة الحقيقية.
فمرحبا بكم في معقل عصابة الأشرار الصامتين.
لقد دخلتم في ميدان معركة جديد ايها المحاربون
كل شيء هنا مختلف عما سبق
فلنبدأ القتال.
خذوا حذركم واستعدوا يا اصدقائي فالمعركة اليوم قتال حتى الموت.




تسليم مسلي



فكر.. واعلم

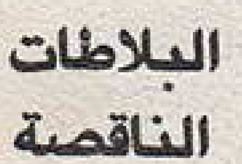
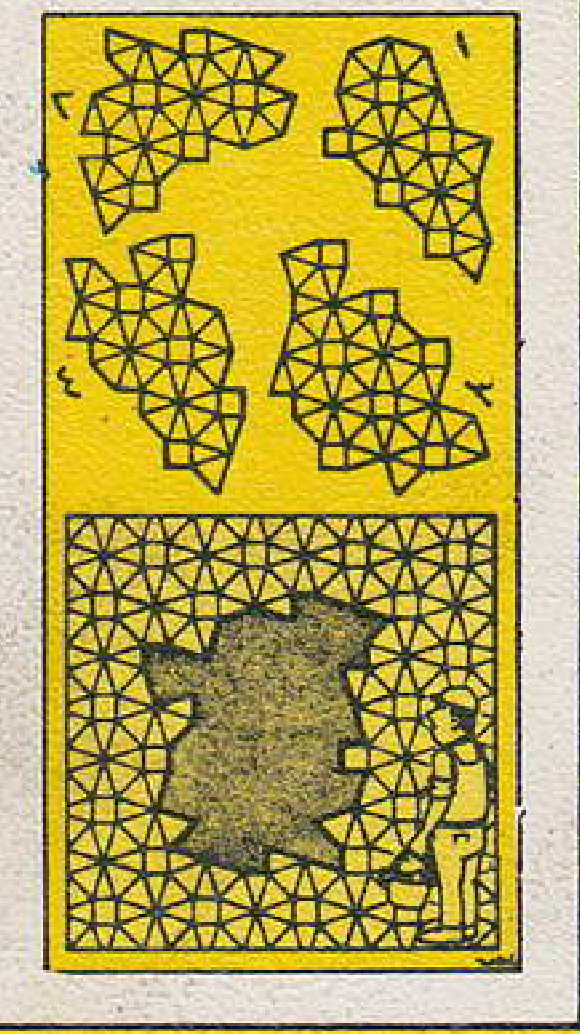
ـ عمر «عادل» ثلاثة أضعاف عمر بنت خالته «حنان» وفي العام الماضي كان عمر «عادل» أربعة أضعاف عمر «حنان» فكم عمرها الآن؟

المقارنة



بين هذين الرسمين سبعة قواسم مشتركة. فما هي؟

البلاطات الناقصة

اكمل تبليط هذه القاعة بقطعتين فقط من القطع الأربع المرقمة أدناه.

الغرسة الشبيهة



اية من الغرسات الثلاثة المرقمة تشبه الغرسة التي في المربع انما بوضع معكوس؟

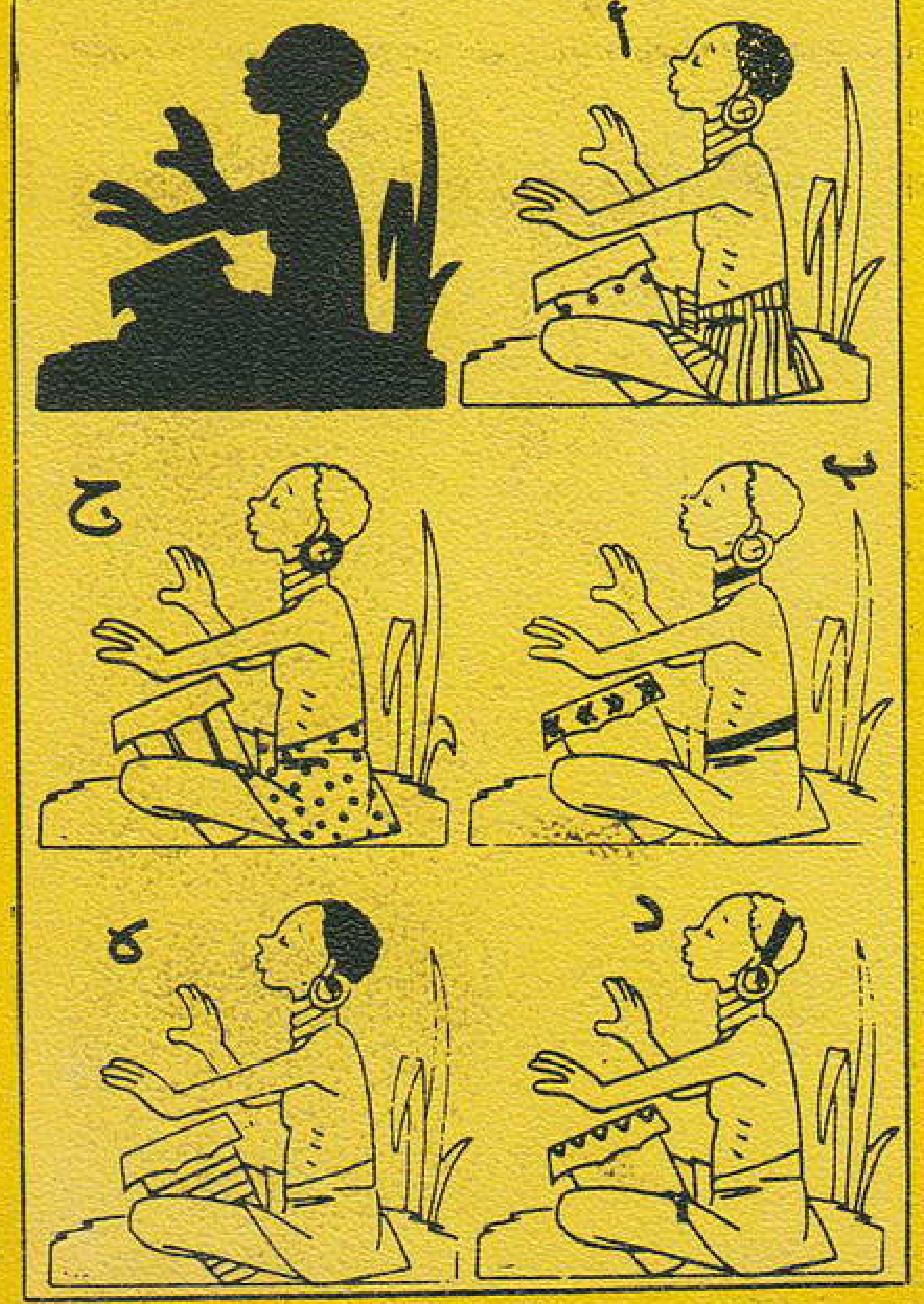
الطحان والطحين

يأخذ الطحان جزءاً من عشرة (١/١٠) من الطحين الذي يطحنه بمثابة اجرة عمله.

فلكي يسلم ٧٢ كلغ طحين كم يكون قد طحن؟

(أعطنا الحل بدون قلم وورقة)

عازف التام تام



ارشدنا الى صاحب الظل الأسود اعلاه بين عازفي التام تام

الهرمان

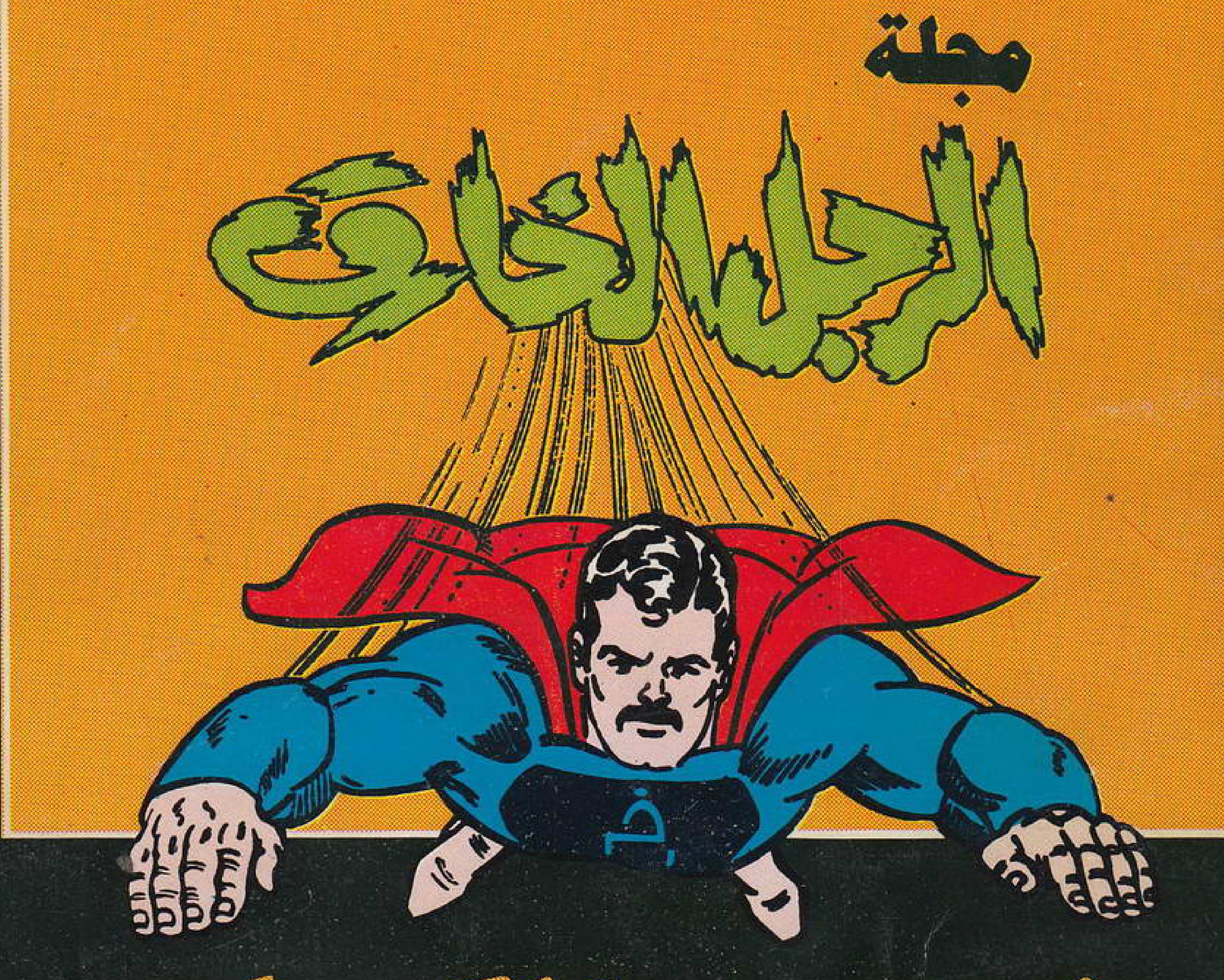
من ١ الى ٦ تؤلف الكلمات المجيبة على التحديدات من أحرف الكلمة السابقة بزيادة حرف واحد ومن ٦ الى ١١ تؤلف الكلمات من أحرف الكلمة السابقة ناقص حرف واحد.

١ ـ الحرف القمري الثاني عشر ـ ٢ ـ صديد ـ ٣ ـ ساند ـ ٤ ـ من أقسام الجهاز الهضمي ـ ٥ ـ عضد ـ ٦ ـ اتفاقية متبادلة ـ ٩ ـ نادت ـ ١٠ ـ احصى ـ ١١ ـ مع الحرف (ا) يعطي حرف جر.

أطلبوا كل نصف شهر الاصدار الخاص

و

كل يوم سبت أطلبوا!

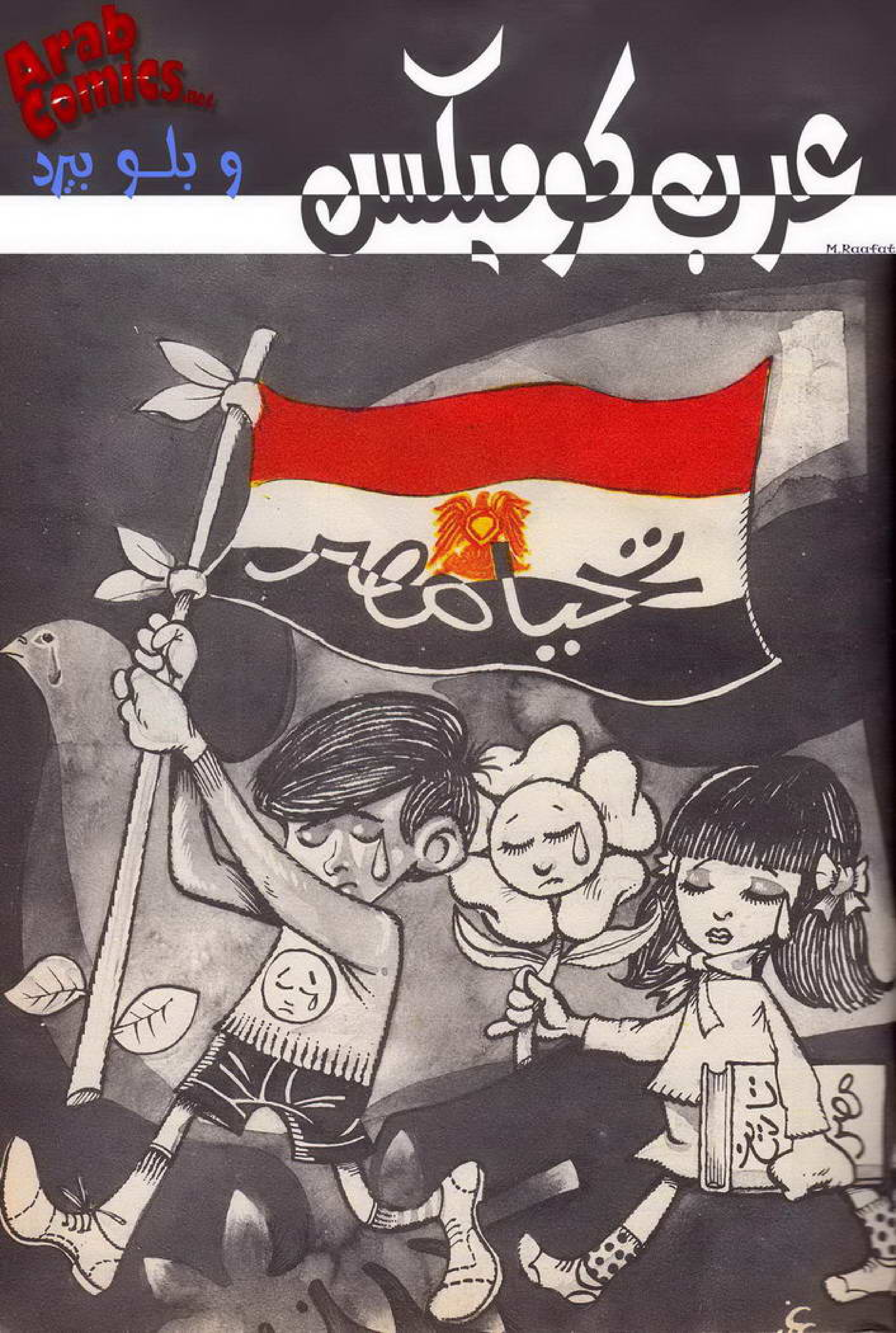


في جميع المكتبات

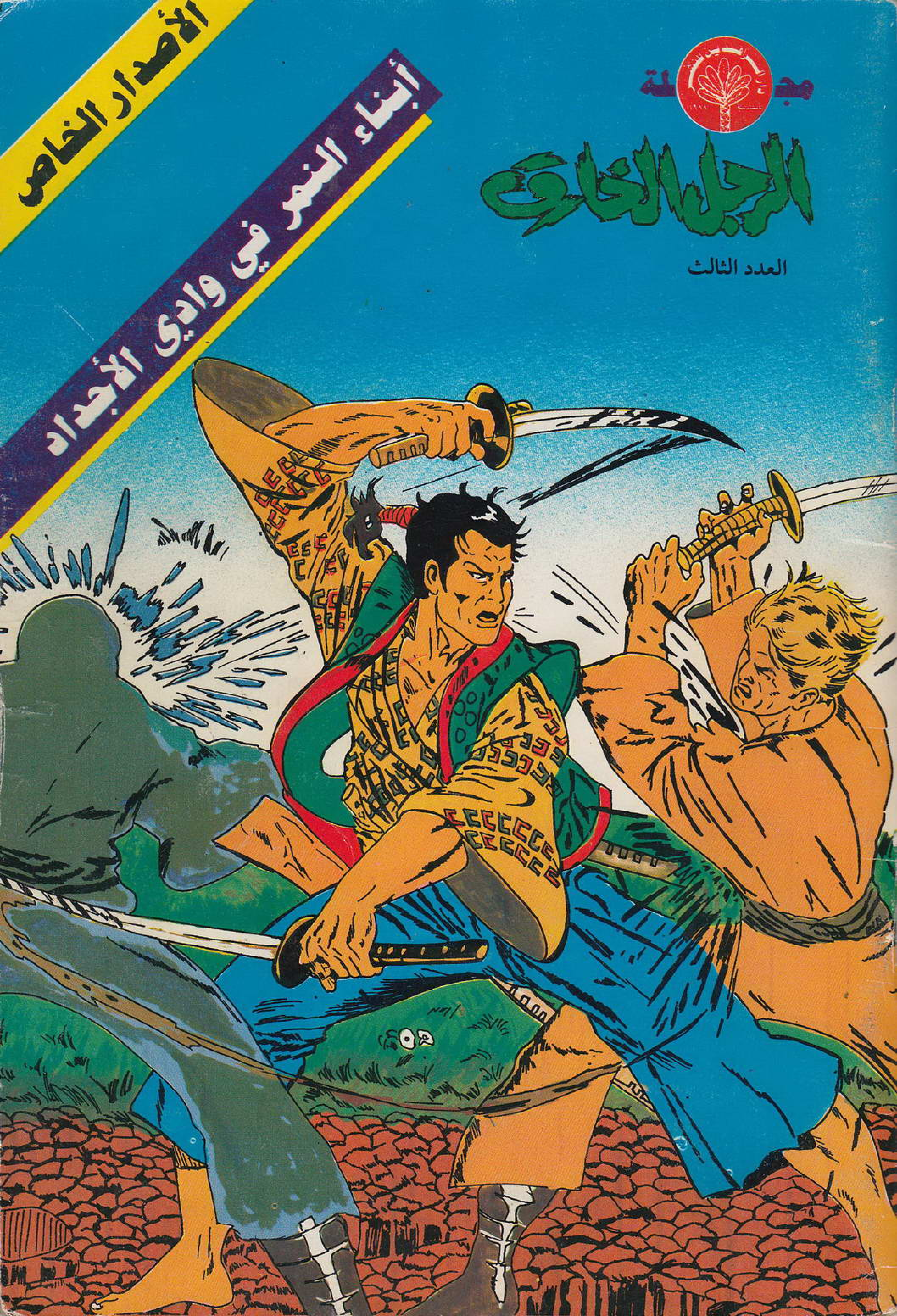
سلسلة المغامرات المشوقة

تصدر عن دار الرافدين للنشر

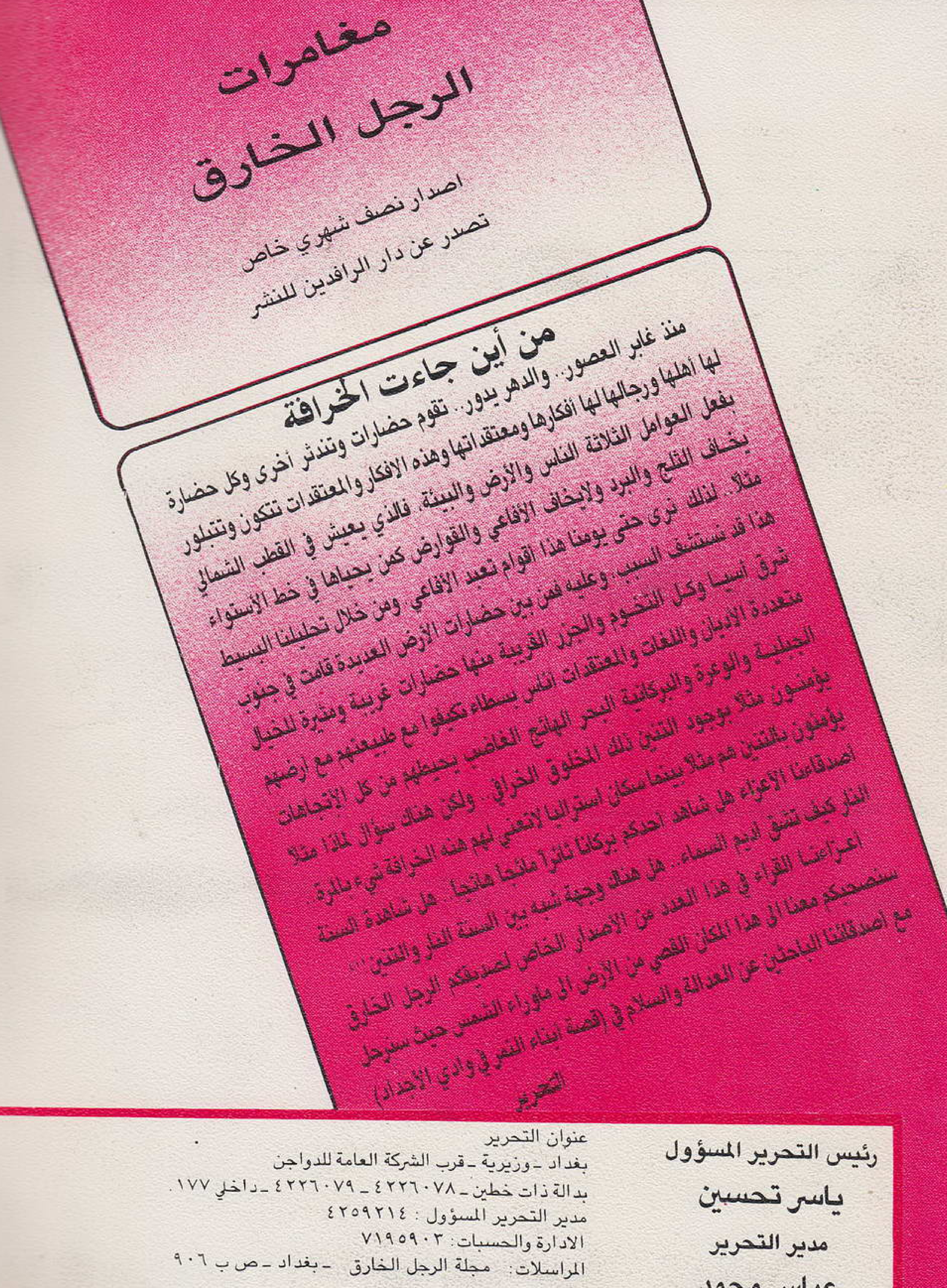

BLUE bird
SCAN BY : M.RAAFAT & RABAB
2113



Arab Comics.net
و بلـو بيرد
عرب كوميكس
M.Raafat
تحيا مصر



الرجل الخارق
العدد الثالث
الأصدار الخاص
أبناء النمر في وادي الأجداد



مغامرات الرجل الخارق

اصدار نصف شهري خاص
تصدر عن دار الرافدين للنشر

من أين جاءت الخرافة

منذ غابر العصور.. والدهر يدور.. تقوم حضارات وتندثر أخرى وكل حضارة لها أهلها ورجالها لها أفكارها ومعتقداتها وهذه الافكار والمعتقدات تتكون وتتبلور بفعل العوامل الثلاثة الناس والأرض والبيئة. فالذي يعيش في القطب الشمالي يخاف الثلج والبرد ولايخاف الأفاعي والقوارض كمن يحياها في خط الأستواء مثلاً.. لذلك نرى حتى يومنا هذا اقوام تعبد الافاعي. ومن خلال تحليلنا البسيط هذا قد نستشف السبب. وعليه فمن بين حضارات الأرض العديدة قامت في جنوب شرق آسيا وكل التخوم والجزر القريبة منها حضارات غريبة ومثيرة للخيال متعددة الاديان واللغات والمعتقدات اناس بسطاء تكيفوا مع طبيعتهم مع ارضهم الجبلية والوعرة والبركانية البحر الهائج الغاضب يحيطهم من كل الإتجاهات يؤمنون مثلا بوجود التنين ذلك المخلوق الخرافي.. ولكن هناك سؤال لماذا مثلاً يؤمنون بالتنين هم مثلاً بينما سكان استراليا لاتعني لهم هذه الخرافة شيء بالمرة. أصدقاءنا الاعزاء هل شاهد أحدكم بركانا ثائراً مائجاً هائجاً.. هل شاهدة ألسنة النار كيف تشق أديم السماء.. هل هناك وجهة شبه بين ألسنة النار والتنين؟؟ اعزاءنا القراء في هذا العدد من الاصدار الخاص لصديقكم الرجل الخارق سنصحبكم معنا الى هذا المكان القصي من الأرض الى ماوراء الشمس حيث سنرحل مع اصدقائنا الباحثين عن العدالة والسلام في (قصة ابناء النمر في وادي الأجداد)

التحرير

رئيس التحرير المسؤول
ياسر تحسين
مدير التحرير
عباس محمد
الاشراف الفني
صلاح جواد صالح

عنوان التحرير
بغداد ـ وزيرية ـ قرب الشركة العامة للدواجن
بدالة ذات خطين ـ ٤٢٢٦٠٧٨ ـ ٤٢٢٦٠٧٩ ـ داخلي ١٧٧
مدير التحرير المسؤول : ٤٢٥٩٢١٤
الادارة والحسبات: ٧١٩٥٩٠٣
المراسلات: مجلة الرجل الخارق ـ بغداد ـ ص ب ٩٠٦

توزيع
ثمن العدد دينار واحد — الدار الوطنية للتوزيع والنشر


دخان اعواد العطر... يعم ارجاء الغرفة المظلمة!.
والروائح الزكية المنبعثة من البخور تسلب عن «لين سان» عالم الوهم والخديعة... الى صفاء النفس والحقيقة...
بعد ساعات من التامل
دون اكل او شرب...
مع ذبذبات منبثقة من تعويذة النمر حول عنق «لين سان»، واحدة هدية من استاذه، واثنتان لاخويه النمرين، ايب براون وبوب ديموند.
يتصاعد الدخان ويتبدد، ثم يتصاعد ثانية ليشكل خلف ابن النمر المتامل...
تعال، يا لين سان! وانت مطلوب!
حقيقة... انسان في الدخان! وبينما كان يتفوه بكلمات تهبط على عقله قبل اذنيه.. نشاهد احد اغرب المغامرات التي خاضها احد...
ابناء النمر







مرة اخرى، سافرت الى جهات اخرى من الكون

اغان ستغنى عن جنة رحلاتك، ايها المقاتل

لكن، تعال! يجب ان نتبع الدخان

بالنسبة لابناء النمر انها الرحلة الاولى الى الكواكب

شبح «لين سان» يتبع المقاتل عبر باب «ابن النمر» في الساحة المركزية الشرقية...

لكن، عند الباب، المنظر الذي واجهه هو غير شارع ٨٦ الشرقي

اهلا الى احد مناظر الجنة المتعددة، يا «لين سان»! لكن اخشى الا تقضي اوقاتاً سعيدة... حيث يوجد هلاك هذا اليوم في

ابناء النمر

و"وادي الأجداد"

لكن يد «الساموراي» على جانبه امسكت بمقبض سيفه الطويل.

تاوه لين سان بينما اذهله جمال الجنة...

٦/١ أنتظروا المفاجئة في العدد الرابع


هل انا... انا ميت ايها المقاتل؟
تعويذتك تنبض يا «لين سان»


انت على قيد الحياة
انا «كانبي كيكو شيو»! «رونين»... تابع «لساموراي» امهر سياف في وادي السلام هذا.


ما دام هذا مكان السلام، يا «ساموراي»، فلماذا استدعيت؟
هنالك سبل عدة للوصول الى ما نبتغيه، يا «لين سان»
انا اطلب السلام، هذا صحيح، لكنني صادفت البعض منه منذ ارتديت تعويذة النمر
خرجا من الباب الذي يلمع في السماء خلفهما...


ووضعا قدميهما على الطريق المؤدية الى الاسفل...
وطريق المقاتل لا تقل اهمية عن طريق الكاهن بالنسبة للحق
المهم كيفية اقترابك من هدفك


الى الاسفل نحو «وادي الاجداد»
يا «رونين»، انا...
انظر، يا «لين سان»، كرسي السيد! وادي السلام... حيث الجمال ينطق بعظمة الله
لا توجد كلمات للوصف


... الكمال.
ازهار البرتقال تعف روائحها عبر نسيم ناعم تعكس طبيعة الانسان... وفقط انسان الحقيقة الروحية يمكنه التحديق باعماقها...
والامكنة حيث مشى الحق يوماً... وحد من شرور الناس...


برغم وجود الشر في ظلالها البريئة.
ظاقت عينا رامي سهام


واقواس رفاقه جاهزة
إنه كانبي؟ هل عاد؟
اجل! «رونين» الخنزير عاد إلى الجنة اخيراً!
يرافقه آخر.
«لا يهم»! اردف الرجل الذي يبدو انه قائد المجموعة. من الأسهل على سهم أن يقتل اثنين بدلا من واحد!


تامل الجنة، يا «ليـن سان»...
... جمالها قد شوه


السهم المدنس انطلـق من القوس الطويل...
وصوت الانطلاقة كاف لانذار الآذان الخبيرة
يا «لـين سان»! كن مستعداً!
الشخص ولد في قبيلـة هدفها فن القتال.


الاسهم السوداء تطير!
يا «رونـين»! من الذي يهاجمنا؟
لم يصب اي منها الهدف... انطلاقتها العشواء تصطدم بالعزيمة الفولاذية للرجلين... ووميض اليدين العاريتين لسيد في الفنون القتالية





والموت ستجده! لانه في الجنة...

تحدُث كل الامورّ

بدات المبارزة... الفولاذ ضد الصخر.. عن شجاعة تحدق بعيون تتجنب النظر اليها...

سيف «رونـين» توقف عن الضرب...

وانتهت حياة احدهم

أي ي ي !..!

هاي.. بي!..

هل من الضروري ان تسفك الدماء في الجنة يا «ساموراي»؟

وهل من الضروري ان يحكم الموت هنا؟

وغد اخر سقط، محطم الفك


هل يجب ان تتحول الجنة
الى جحيم؟
AHHH
OW
AH
الاسئلة التي تطرحها هي يا لين
سان، والانسان هو الذي ادخل
فكرة الموت في «وادي السلام»!
أي ي ي !...

















للمرة الثانية، يعجز «لين سان» عن وصف الصور التي يراها...


وعليه ان يفهم لغز الموت!
لماذا، يا رونين؟؟


يبدو ان «ساموراي» لا يسمع












لماذا؟
وبقي السؤال دون جواب


ارشدنا هذا الكلب على مخبا سيده يا «لين سان»!
الآن يجب تاديب هذا الثعلب
سامحني يا «رونين»! لقد اخطات!


لا أضيع المزيد من الوقت مع امثالك، ايها الجيفة
خطاياك ستعكس انتقاما بنفسها
خادم متعجرف لله.


لن تعيش لتلتقي بسيدي!
لان الموت سيقذف بك بين يدي خادمه...


دون ان يلطخ اصابعه بدمك


مت. يا «رونين»!
مت، يا ساموراي الوغد!


هاي. ي!
تبرق السيوف تحت اشعة شمس الجنة
أورر..


تعلم، يا «سين سان»...
بالا تثق بشرير ابداً
باشرافك، يا «ساموراي» لن يتمكن من تنفيذ ما يتعلمه!
لا جدوى من استاذ يكره تلاميذه!

اتريد توبيخ الأكبر منك سنا، يا «طين سان»؟
السن لا ياتي بالحكمة دائما، يا «ساموراي».
والشباب غالبا، إذا ارادوا ان يعمروا، عليهم ان يرتابوا بتعاليم بعض الشيوخ!
تتفادى كلمات مثل سيد السيوف، يا «طين سان»، ومفعولها عميق وثابت كاية قطعة مني
اهذه بلدة الله، يا «ساموراي»؟
كانت سابقا، ايها المقاتل!
الآن إنه مرتع للأشرار
يبدو انها ليست جميعها لحوما، يا «رونين»! انظر هناك!

الرجل العجوز يترنح على قدمين نحيلتين، سنواته الطويلة تجعله يصمد
على انياب الموت ان تنهشني الآن ايها المقاتلين
كوني عجوزا ولا اسبب متاعب، الآن او في المستقبل!
بالرغم من ذلك، فقد رحل الأولاد والشباب! هذا واقع الحرب دائما!
ستكون قويا وشابا في حياتك التالية، ايها الجد! اخبرنا بما سيحدث في المستقبل.
عيناي لا تريان إلا ما حدث في الماضي يا «ساموراي»!









لا احد
«شيرو»! زعيم البلدة
فوقه، يرفرف ما تبقى من علم الله الأبيض، علم السلام!
رموز النظام! حتى اصغر جندي للموت يفهم ان هذه الاشياء بمثابة تهديد.

النجاة ليست بمتناول يد الانسان
والله لا يحتاج لمساعدتنا ابدا.



لكن العلم لا يستطيع ان يقوم بنفسه!
سناخذه معنا



الى الموت يا «رونين»!



لين سان يحدق مذهولا بالوجه على الحصان الداكن...
فالموت هو مثل الورق النفيس الناشف، كالمخلب، عيناه مثل نار مدفونة تحت الرماد وعلى عنقه، يعلق ثلاث تعويذات للقوة، رموز نمر اسود


انا اطلبك، ايها المقاتل!
فالحياة كلها هي ميدان عملي!
وابتدات المعركة
احسنت القول، يا لين سان!
يجب علينا. محاربة الناس وعقائدهم الشريرة قبل مواجهة الموت يا «ساموراي»


لا!
انني احمل راية من هو بعيد عن متناول يدك، ايها الموت.
وباسمه اقاتل!
وانا! إن طلبك الحياة يعتمد على التعويذات التي تحملها، إذن جرب قوتها مع قوة النمر!


وفي ذلك، لا خيار لنا
لكن يجب ان اعلمك مرة اخرى، يا «ساموراي»! مع كل ضربة قاتلة، تقذف المزيد من اعدائنا نحو سيدهم الضاحك.
بالتعامل مع الموت تخدمه!
كلامك يبدو صحيحاً، يا «لين سان»
لكن لا اعرف طريقاً اخر.
وقهقهات الموت الباردة تملأ الحقل!


وفي ذلك ستجد هلاكك، يا «ساموراي»!
كونك تتحداني، فانت تخدمني! افتهم الآن طريق قوتي، يا «كانبي كيكوشيو»؟
يدي تقذفان بلهب جهنم، يا رونين
الا تعرف الخوف، يا رونين؟ المخيف هو الاسم الثاني الذي يعرفني به الناس.
البرد! سيفي يجمده جليد هائل نفذ الى قلبي!
الخوف من الموت هو فوق سيطرتك يا «ساموراي»
اي شيطان هذا الذي يتمنى هلاكي؟
لكنني ساقدم لك خياراً! كيف تختار موتك، يا «كانبي كيكوشيو»؟
برصاصة قاتلة...؟
أو بيدك؟ سيفك في خدمة الموت؟
اقسم بالله انني لن اخدمك.





وسقط انسان، يصرخ على تربة الجنة الحمراء

بينما عادت قوة الموت الى التعويذات التي ينتجها








ويا للغنائم التي سيجدونها
انفسهم!


انا اخدم الموت حقاً، يا «لين سان».
يجب أن يعيش الله في قلوب الناس


الموت يمد يده للحياة.
انا اموت!


الموت يموت!
لكن الحياة تسحب يدها


لقد خسرت، ايها الموت
كلا! يجب عليك الا...


بل يجب علي ذلك! قوة ما تمنعني من استعمال قدرتي.


دون البلوغ الى هكذا قوة، لن تزيد شياطينك الاذكياء من طموحك المحدود.
الموت يصرخ

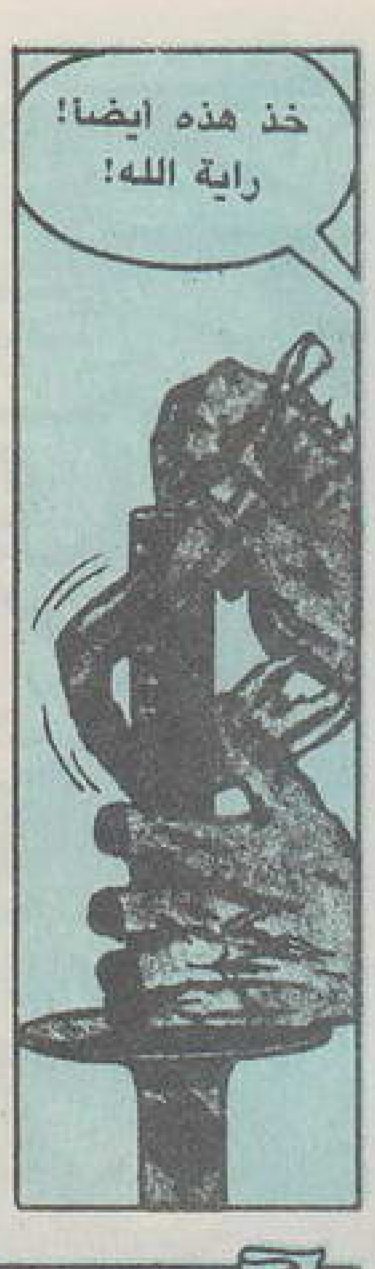

علمتني الكثير، يا لين سان.
إنني احمل راية الله
لطخت رايته بعمل حقير!




أتمنى مغادرة الجنة يا «ساموراي». رائحة الجحيد اثارت إشمئزازي
خرج المواطنون من منازلهم... واشرقت الحياة



اريد ان أشكرك، يا «مين سان».
لا حاجة لذلك، يا «كانبي كيكوشيو». أديت واجبي لا اكثر ولا اقل!
وانا أدين لك بتجريدي من شهوات نفسي واعادتي الى طبيعتي الانسانية الحقيقية! حملت سيفاً، من معركة



خذ هذه ايضاً! راية الله!



والغازه... يصعب علي حلها!..
واعتقد انك ستفهم ذلك يوماً ما ايضا يا «رونين»! ساخذ الهدية...



سلفي!
الوداع يا «كانبي كيكو شيو».
الوداع، يا «مين سان».



سليلي!
باب الجنة اغلق...



ورائحة اعواد الند مازالت تفوح حول «مين سان»
وعدة مرات فيما بعد...
حسناً! يبدو أن الجمال النائم استيقظ اخيراً!



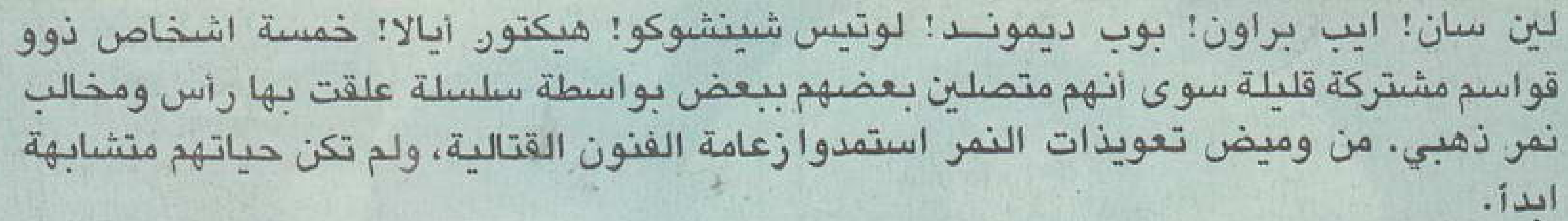
كما كنت اقول «لايب» و«لوتوس»، يا لين، كنت بعيداً جداً.
امتاكد انت أن ذلك الدخان بخور، ايها الأخ؟
نرحب بعودتك، يا «مين سان»!



تاملت عدة امور، يا شقيقي!
الحياة والموت واطباع الناس



لكن لم يعلمني احد اكثر من التامل بصفات الله.



ابناء النمر

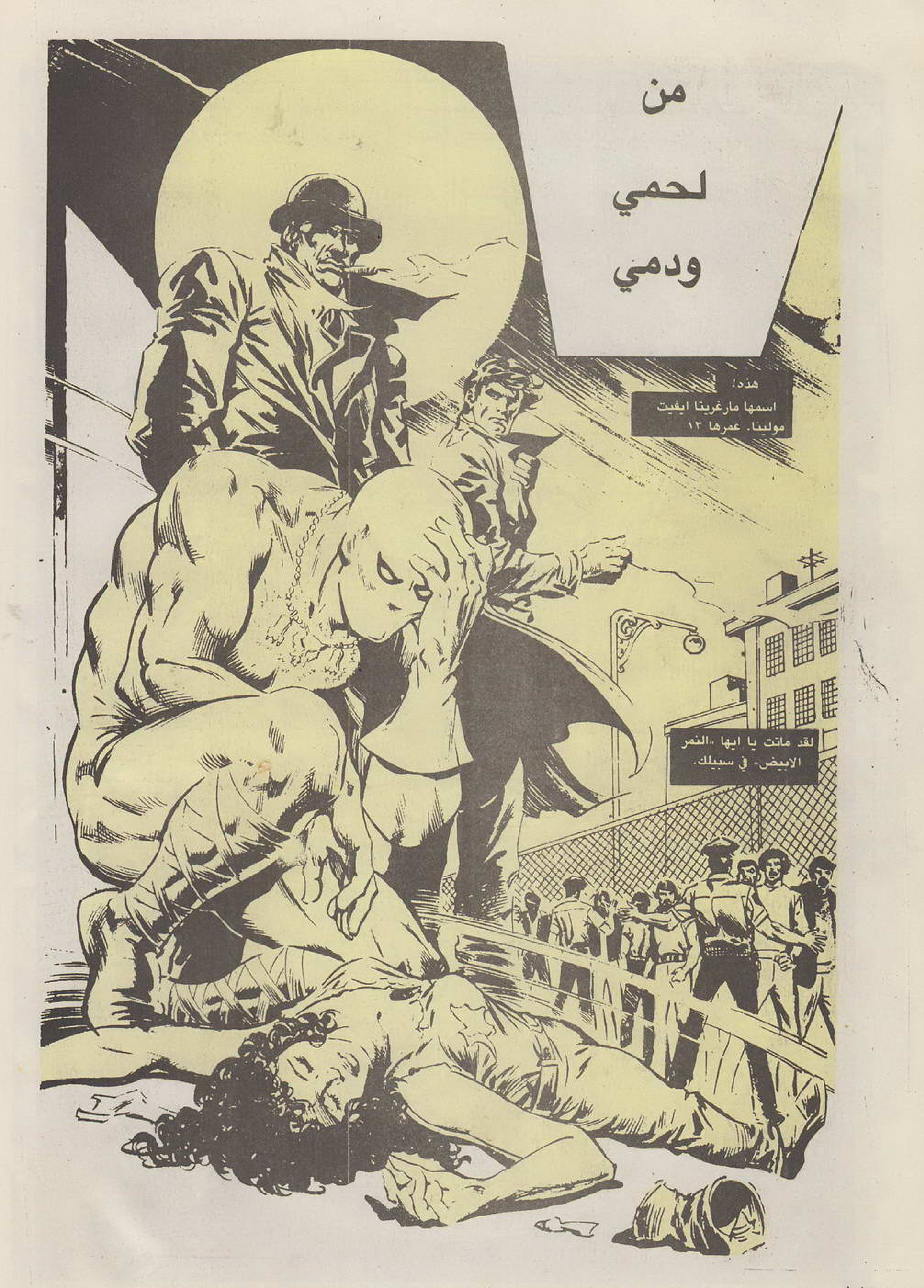
عندما يطلب الثلاثة يتحدون ويقاتلون كشخص واحد. وتبدا حياة جديدة لكل منهم: ابن النمر، لكن الآن خرقت هذه الوحدة المتينة!

«ايب براون» تائه في صحراء باتجاه الجزائر، وقع اسيراً بايدي مجموعة من الثوار العرب تقودهم امراة غريبة. تتعلق حياته بحل لغز الثوب الاسود الذي يبدو انه متصل بحياته!

بوب ديموند، في كندا، وقع ضحية انهيار. وضعه الحالي مجهول.

ما ان علم «لين سان» و«لوتيس» باختفاء زميليهما يحاولان الان ايجادهما عبثاً.

«جال هارت» يبحث عن الانتقام لمقتل والده فطلب مساعدة من الرجل المعروف بـ «ال تايغر»! بمساعدته له في بحثه اليائس.. «هكتور إيالا».. النمر الابيض، الذي يرتدي تعويذات الابناء. ادى البحث الى سطوح «برونكس» الجنوبي، واخيراً الى...


من
لحمي
ودمي
هذه!
اسمها مارغريتا ايفيت
مولينا. عمرها ١٣
لقد ماتت يا ايها «النمر
الابيض» في سبيلك.


ماذا قالت قبل النهاية؟
سمتك بطلا
«شيكي» هو اسمي الحركي، ايها النمر، هل صادفته يوما ما؟
انا شهيرة... مثلكم تماما!


جماعة «بورتوريكانز» يجب ان يكونوا حجابا. «هكتور» سائق تاكسي! لا خطر عليهم.. سيبقون على قيد الحياة
لن يخرجوا ويصبحوا ابطالا فوق العادة
انت مخطئة يا اختي!
هذا فعل ذلك!


هذا فعل ذلك!
أ انت بخير ايها الشاب؟
ماذا؟ اجل، يا «بلاكبرد»..
اجل، انا بخير.


فتاة مسكينة. لا يوجد اسعاف لمساعدتها
اشك بانها علمت ماذا حدث لها
هل حصل احد على اسمها؟
«شيكي».


عدت ثانية؟
سمت نفسها «شيكي»
فتيات مضحكات! جميعهن يحملن اسماء حركية
اجل من السهل الإختباء وراء هكذا اسم
كما من السهل الاختباء وراء قناع!


راقب الجمع، ايها النمر
اتشعر بوجود غليان؟ تاثر؟
شيء ما وحد الجميع



شيء ما؟
ام انت.
لطخت دماء الفتاة ارض ساحة «هاندبول» كنت تعرفها.. قيل لك اسمها
مما حتم قتلها



الجمهور بدأ يشمئز
اين سيارة الاسعاف ؟!
ارسلنا لها النداء! هذا كل ما يمكننا ان نفعله الآن!



بدا العرق يتصبب من «جيمي»، ايها النمر. انه يشعر بقدومها
ويعلم انه ليس بيده حيلة الآن!
لحظة!



وضعت جثة الفتاة داخل قطعة قماش مهملة
بدون اسم، لم يكترث المجتمع لموتها



ثم رحلت بعيدا
كالنفايات
واسدل الستار
في الشارع



لكن اهمال مسالة لا يعني عدم وجودها
او انها منسية


ماذا، بحق الجحيم..؟
انها قنبلة فقط، ايها الشباب.
هدئوا من روعكم


قل لهم بان يحفظوا ايديهم بعيدا عن اسلحتهم يا جيمي
والا قضي علينا!
وماذا بعدئذ؟؟
ارجو ان لا يحدث ذلك.
انهم يريدونني انا


لا نعتقد انه احد غيرك، ايها النمر
«إل تايغر»
قاتل


مجرم
كانت الاوراق صحيحة!
انه قاتل فتاة


اتعني انه الشاب نفسه الذي اشترك في «جريمة القطار»
لقد بريء ، ايها العريف.
يا الهي، اتعتقد ان ذلك الجمهور يهتم لذلك


ايها النمر، امامنا خمس دقائق تقريبا قبل وصول سيارة الشرطة.
لنفترض انني لم اخبرك بذلك من قبل.. بشان ما تخبئه تحت تلك الثياب


من المضحك انهم يعتقدون بوجود تعويذة بيضاء لن يحصل تراجع اذا نزعوا عنك القناع
واكتشفو انك واحد منهم
الموت «للنمر الابيض»!
اقتلوا الخنزير
هاهـم قادمـون ايها الاخ
أهذا انت، يا «بلاكبرد»
انا سعيد بمعرفتك
كفوا عن اطلاق النار
مهما فعلتم.. لا تطلقوا النار!
بعدئذ تقول لنا ماذا يجب علينا ان نفعل يا «دنجلو»
بحق السماء، قل لنا بما يجب ان نفعل.
اقبض عليهما،
من الافضل عدم اللجوء الى العنف يا جيمي
اقبضوا عليهما
هذا خاص بك، ايها النمر. من لحمك ودمك.



ايها المجرم
ساقتلك
قبضة الرجل حطمت وجهك... وسالت الدماء من فمك
وتحطمت اسنانك.



وكما في حلم، تحدق في عينين
تدوان انهما من خاصتك
ولا ترى فيهما غير الحقد.
وتسمع في نظرتيهما لغة
الشوارع:
نا الشوارع. لا تؤمن بالهة
قبلى
من حاول السيطرة على ساحطمه
بنفسي..
كونني الشارع، والشارع
هو كل شيء!



مبارك هو الشارع.
لم يتوقفوا!
مت، يا
«بوركو»



الرصاصة احدثت فجوة محرقة في جنبك
ولحمك يستصرخ
للانتقام



بالحاح لن يطول التنكر له.
يريدون النمر
سيقطعونه
اربا!!



وفي ذلك الوقت الذي تصد فيه
مهاجميك مقاتلا قانون الشوارع..

انت تعلم انك خنت لحمك..

وتقفل باب العودة الى نفسك للابد.

الآن جاء دورك بمعرفة الخوف، يا «اميغو»

الآن ستتعلم كل شيء!

طريق الرحيل!

طريق الرحيل!

كلا، ايها السيد، انها ليست طريق الرحيل

ليست طريق وحيدة فقط

ويجب ان تعلم اي جنب يتحمل الالم اكثر






انت «هكتور ايالا» انت النمر الابيض
اثنان يتقاتلان. كل واحد يلكم الآخر..
.. يحطم، وبنفس الوقت، ينعش كل واحد الاخر..


هذا وضع لم تطلبه
إنه لك على كل حال


وكل منهم يقاتل بشراسة قصوى
في قضايا الموت، يجب ان تجابه الموت يا اميغوس»


اسمي الموت
اسمي الموت!
ايها النمر!
كفى اتريد قتله؟
كلا، ايها السيد
لماذا؟
لانك لست افضل منهم ايها الغبي!
يا للعنة! كفى!


تخيم في الجو. كلمات قاسية
مع اطلاق نار وصراخ
بالاضافة الى الصفارات
سيارة الشرطة، تنهب الارض نهبا.
وانتشر الاسم عبر جمهور برونكس الجنوبي
ها هم هناك!
انتبه لذلك الشاب الذي يحمل عصا.
بلغ المركز! اطلب تعزيزات! امامنا فتنة!
لدينا انباء لك.. نريد تعزيزات!
اطلقوا النار فوق رؤوسهم! فرقوهم
ولكن اتجه نحو «دنجلو» بسرعة.


ما سيحدث سريع
انهم يلوذون بالفرار


وتفرق السفلة عبر ظلام الشوارع
حتى ذلك الوقت، سيطلبون ثانية


ولكن تفريق حشد اسهل..
من طرد الغضب من قلب غاضب مجنون


النمر؟


لقد انتهى الامر، ايها الرجل.


لقد انتهى الامر!
هيا! هدىء من روعك
انا آسف، ايها الشاب.


لكنهم سيشكرونني عند الصباح


بعد ان حقدت علي.


النمر الأبيض.


كلمات.
مهما حاولنا الاستفادة منهم..
لا باس بذلك، اليس كذلك ايها النمر؟

ايها النمر
لقد انتهى الامر.

ماذا تعني انك راحل؟ انت جريح ، ايها الرجل.
خطير!
ايتها الممرضة! ساعديني على ارجاع الرجل الى السرير

انظري! سبق وقلت لك ان جسمي يتعافى وحده!
اثبتت الاشعة اكس ان.. اتعتقد انني طببتها..
طببتها؟
كلا.. اعني انه..








يجب ان تسميها قضية...
انتقام


«برونكس» الجنوبي
حيث امرأة تعرضت للكثير من العذاب في حياتها
اكتشفت انه عليها تحمل المزيد!
«فيليبو»


يا أماه! احتاج لمساعدة انا بحاجة ماسة اليها!


«اويلدا ايالا» تحاول ازاحة ثقل العذاب عن امها
رضخنا للكثير من العذاب.. اخ واحد.. حتى الان.. ربما قاتل او مقتول في الشوارع مرتديا «زيا» مجنونا
«فيليبو»..؟
يساعدون الشرطة ضد شعبهم


كانت مضطرة لانكار اخيها
ايمكنها ان تفعل الشيء نفسه مع هذا ايضا؟
انا خارج القضية يا «اويدل». الطرق قديمة


لا ترحلي عني يا «اويلدا»
انا بحاجة اليك.


انت بحاجة؟ انت؟
لم تكن بحاجة في حياتك إلا للنمر
نحن؟ لا محال، يا «هدمانيتو»! نحن اول من سيذهب!



بعتنا بالمهملات!
يا اماه! لا اعني..
لم نعن احدا منا ابدا!


الندم لن يغير الاشياء، لكنني اسف... على نفسي.
من؟
سيقبضون علي يا اختاه! سيقلونني!


الناس الذين كنت اعاشرهم طيلة هذه السنوات! الناس الذين احتضنونني منذ سن السادسة عشرة!
هذا الحزام الذي ارتديه مليء بالافيوم الممنوع، يا «اويلدا»! يبلغ ثمنه حوالى المليون! كان يجب ان اسلمه لشخص يدعى «ماريس».


لكنني لا استطيع ايجاده
فقط «ماريس» لم يظهر!
بحوزتي قنبلة يا «أويلدا»! سيفعلون ذلك لاخفاء الحقيقة إذا ما خرجت على طاعتهم.
ويملك المفتاح الذي يعطل القنبلة.
كل شيء يتحطم الآن. كمنزل من الاوراق
ولم يعد باستطاعة اي جسد تحمل هكذا عذاب.



التلفون!
كنت دائما، يا «لين سان».



اعتقدت انه من الافضل الا اوقظك
ماذا؟ مرحبا.. اجل الانسة «شينشوكو» تتكلم.. من؟ اخشى انني.



تقول انك مكيل الماس؟ لكن اهل «بوب» ما زالوا على قيد الحياة..
لا يريدون اية حصة من ماله ؟ قيل لهم انه مات؟



انه وكيل «بوب»! يريد مقابلتنا.. ويرفض البوح بشيء ما على الهاتف!
اذن سنقابله، يا لوتيس.. فيما بعد!
سنطلب عملا اولا يا حبيبتي!
بالطبع، فيما بعد.


كندا


ابعد قليل فقط! يجب ان اتقدم قليلا!
لن تتركني «ريكي»


انا النجم!










لا استطيع تحريك قدمي! انهما مجلدتان! يجب استعمال اليدين! الاصابع واجر نفسي الى الامام.


المسافة طويلة.. لعودة الى نيويورك يجب ان اعتذر منهم.


ان اطلب منهم الغفران! ثم سنكون معا ثانية! انا، «ايب لينا» و«لوتيس»! «ابناء النمر»!


افريقيا
أ أنت جاهز، ايها السيد «براون»؟
اعتقد ذلك ايتها السيدة سابقى للابد


ضع هذه الشمس قاسية على الجسم.
ليست اقسى من تلك الرصاصة التي اخترقت جسمي.


كان ذلك البارحة، ايها السيد براون
وقد جاء اليوم انهم ينتظرون


حسناً، انت تسمي الرصاصات..
كما سميتها منذ اوصلتني الى المطار في نيويورك
ساتبعك الى هناك، ولكن ستبقى معي للتامين اكثر
لا اساس لمخاوفك، ايها السيد براون.


لانهم لم يتجمعوا لايذائك ايها السيد براون
ولكن لمدحك انت
فليمجد الجميع الرجل الذي انقذنا من اعدائنا!
النمر الاسود!
النهاية

هدير آلة البث تتلاشى تا
صدى ايقظ «لين سان» النا

النمر الأبيض

قال الرجل: امامك
خيار، ايها النمر
الابيض

قال المرأة «بريلالي» بان لا خيار
لك يا أيب براون».

إن اشعة الشمس المحرقة.
تقتل الرجل وتقضي عليه

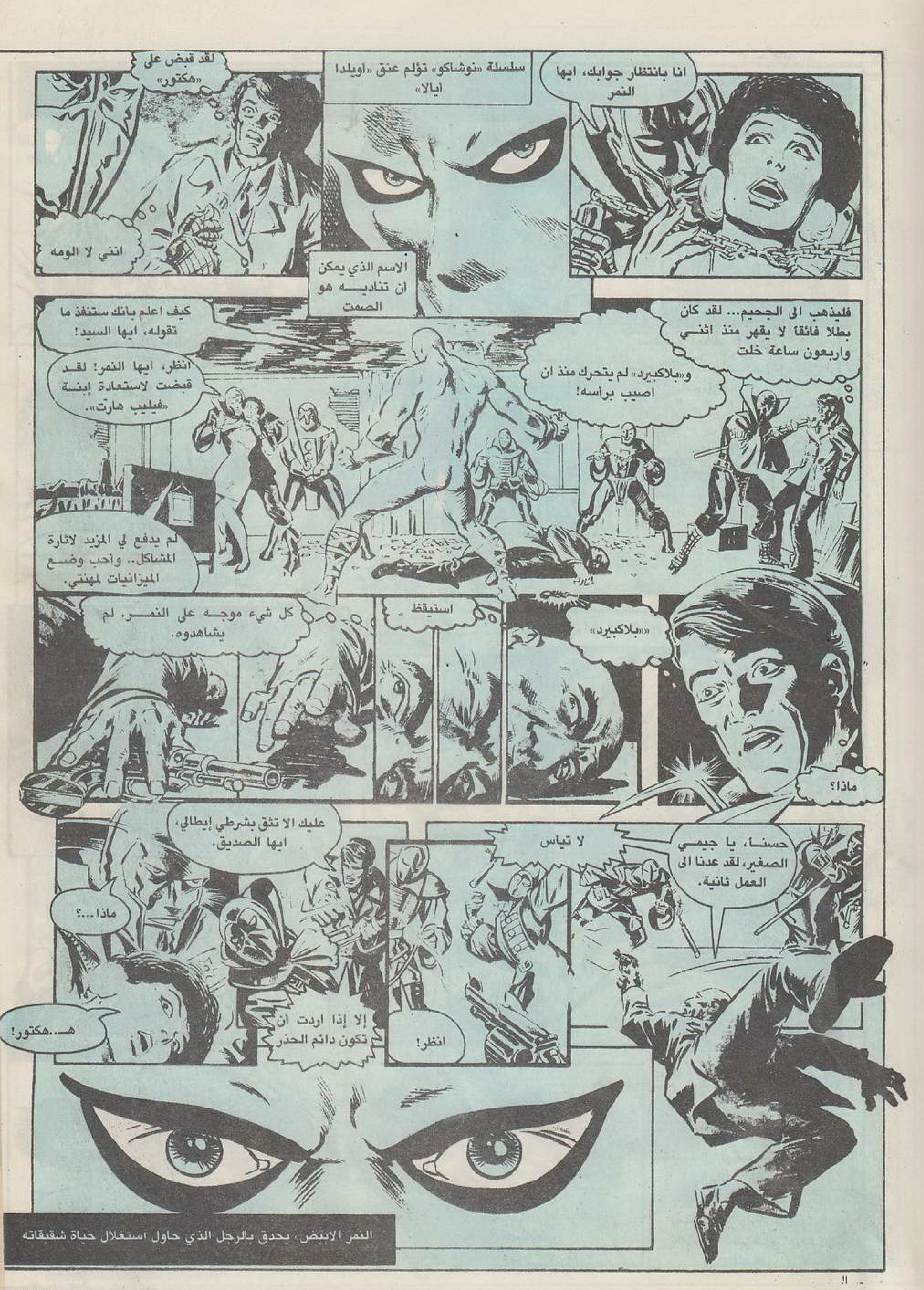
حياة هذه المرأة مقابل «شاب
السرير.

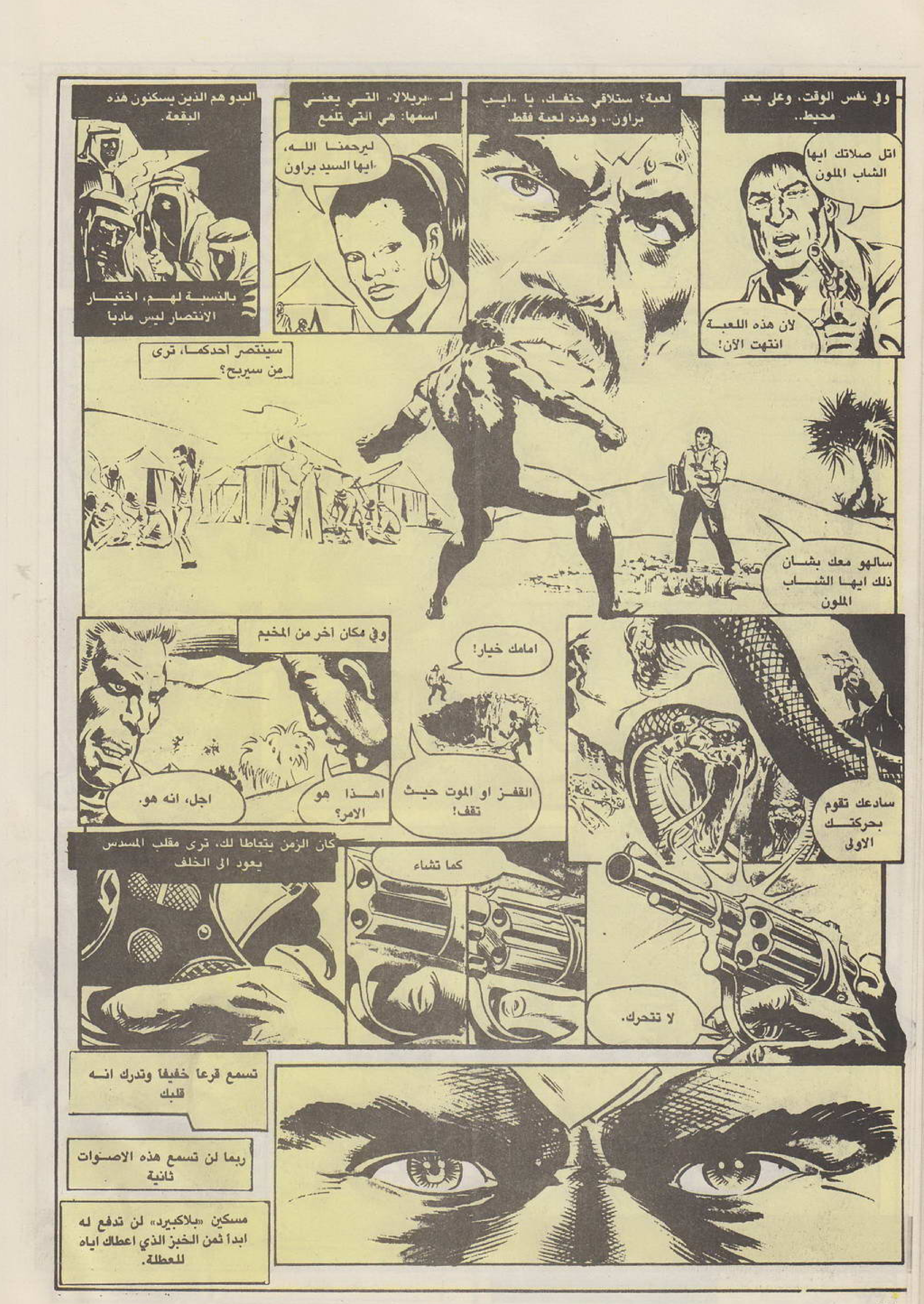
انا اسف. ايها النمر!
اعتقد اننا فشلنا

عليك استرداد حقيبة لا
تريدها من رجل قتل
العديد من الناس
للحصول عليها.

الخيار. لكن المرأة هى اخته، و«جاك
هارت» صديقه

وتذكر ان هذه الرحلة يفترض ان
تكون عطلة.

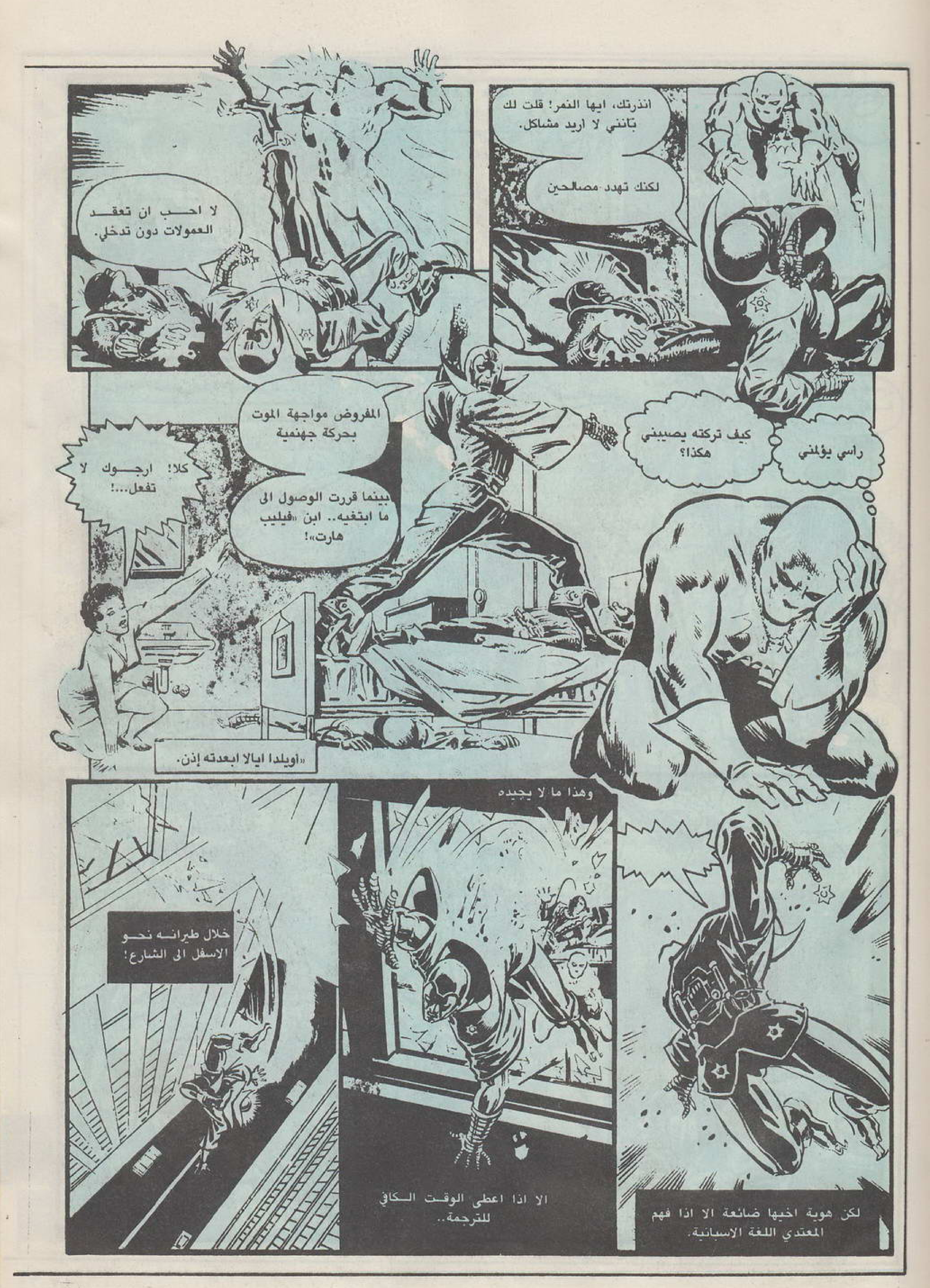

انا بانتظار جوابك، ايها النمر
سلسلة «نوشاكو» تؤلم عنق «اويلدا ايالا»
الاسم الذي يمكن ان تناديه هو الصمت
لقد قبض على «هكتور»
انني لا الومه
فليذهب الى الجحيم... لقد كان بطلا فائقا لا يقهر منذ اثنين واربعون ساعة خلت
و«بلاكبيرد» لم يتحرك منذ ان اصيب براسه!
كيف اعلم بانك ستنفذ ما تقوله، ايها السيد!
انظر، ايها النمر! لقد قبضت لاستعادة إبنة «فيليب هارت».
لم يدفع لي المزيد لاثارة المشاكل.. واحب وضع الميزانيات لمهنتي.
«بلاكبيرد»
ماذا؟
استيقظ
كل شيء موجه على النمر. لم يشاهدوه.
حسنا، يا جيمي الصغير، لقد عدنا الى العمل ثانية.
لا تياس
عليك الا تثق بشرطي إيطالي، ايها الصديق.
ماذا...؟
هـ..هكتور!
إلا إذا اردت ان تكون دائم الحذر
انظر!
النمر الابيض» يحدق بالرجل الذي حاول استغلال حياة شقيقاته


وفي نفس الوقت، وعلى بعد محيط..
اتل صلاتك ايها الشاب الملون
لان هذه اللعبة انتهت الآن!
لعبة؟ ستلاقي حتفك يا «ايب براون».. وهذه لعبة فقط.
لـ «بريلا» التي يعني اسمها: هي التي تلمع
ليرحمنا الله، ايها السيد براون
البدو هم الذين يسكنون هذه البقعة.
بالنسبة لهم، اختيار الانتصار ليس ماديا
سينتصر احدكما، ترى من سيربح؟
سالهو معك بشان ذلك ايها الشاب الملون
سادعك تقوم بحركتك الاولى
امامك خيار!
القفز او الموت حيث تقف!
وفي مكان اخر من المخيم
اهذا هو الامر؟
اجل، انه هو.
كان الزمن يتباطا لك، ترى مقلب المسدس يعود الى الخلف
كما تشاء
لا تتحرك.
تسمع قرعا خفيفا وتدرك انه قلبك
ربما لن تسمع هذه الاصوات ثانية
مسكين «بلاكبيرد» لن تدفع له ابدا ثمن الخبز الذي اعطاك اياه للعطلة.


... اريد ان اقضي عليكما
ماذا بحق الجحيم..؟
قلت دعها وشانها!
انه مذهل..
هذا الشاب يثب كالارنب
راقب حيث تطلق النار، يا «بلاكبيرد»!
خاصة عندما يصيبك الهدف
جزيل الشكر، يا جيمي
لا تذكر ذلك، يا «ناثان».
اين شجاعتك الآن، ايتها الخنزيرة؟
ام انها تعني قتل امراة؟
الن ترد ايها السيد؟
الا اذا كان جوابك ضروريا.
انهض قبل ان..
على السرير، وجه جاك اوف هارتز يتحرك



يد تتحرك اسرع من الفكرة تحولها الى حركة.
غريزة.
رصاصة واحدة، ايها الشاب الملون
هذا كل ما تلتجه.
وانتهى الأمر.. خلال ثانية
كان هناك منتصر. اذا حرصت «بريلالي» على النتيجة فانها تخبئها جيداً.
وترمي جانباً قميصاً غير مفيدة
«جوبلايلي» اخبرك بشان تلك الحقيبة خلال عودته من نيويورك.
والان حصلت عليها! انا! الشافة!
ايب براون يشعر بالصحراء تمسك بجسده باصابع رملية.
وبعدئذ لم يعد يشعر بشيء ابداً.
سيء جدا ساتمتع برؤية الافاعي تنهشك.
ارتداها اخيرا رجل اسود راحل.
انقبضت الكلمات في صدرها.
هذا مضحك، اليس كذلك؟
وارسلت انينا خافتا
غير معقول.
اوه، ايها الرجل
وتفاجا حتى الذين تركوا المفاجاة كرفاهية لا يكترث لها.



انذرتك، ايها النمر! قلت لك بأنني لا اريد مشاكل.
لكنك تهدد مصالحين
لا احب ان تعقد العمولات دون تدخلي.
راسي يؤلمني
كيف تركته يصيبني هكذا؟
المفروض مواجهة الموت بحركة جهنمية
بينما قررت الوصول الى ما ابتغيه.. ابن «فيليب هارت»!
كلا! ارجوك لا تفعل...!
«أويلدا ايالا ابعدته إذن.
وهذا ما لا يجيده
خلال طيرانه نحو الاسفل الى الشارع!
لكن هوية اخيها ضائعة الا اذا فهم المعتدي اللغة الاسبانية.
الا اذا اعطى الوقت الكافي للترجمة..


السيد براون؟
لا تتكلم.
النقطة التي كنت قدير عليها مضت منذ وقت طويل
هل التقطت تلك الرصاصة؟
لماذا يكررون دائما ما هو واضح؟ الا يرون؟
ولماذا الشمس حادة الى هذه الدرجة؟
كلا!
كلا!
لقد اطلقت عليه النار! مات! لا بد من ذلك؟
انه على قيد الحياة.. الحمد لله.
المبارزة غير معروفة النتائج...
مع ان.. يجب قبول المعجزة كانتصار!
معجزة
انها خدعة.. للتاكد من انك تتقاسم الحقيبة مع «الرجل الملون».
لكن ذلك لن يحدث
الا اذا الشامة
يا الهي! الحفرة!!!
نسيت انني كنت على حافة...
بو... و... و



مرت لحظة ثم اخرى
هل انتصرت عليه، ايها النمر؟
اجل، يا صديقي.
اجل!
ما زلت احس بالسلسلة حول عنقي.
بامكاننا احضار الطبيب، ايها السيد أيالا... على كل حال... نحن في مستشفى.
تعلم، يا جيمي، اعتقد اننا تصرفنا جيداً.
معلوماتنا بانه ميت.
حدقت «اويدا أيالا» في الموت حول عنقها
ولا يمكنها فهم ما تراه في عيني اخيها.
«اويلدا»
انتهى صراخ الرجل الملقب «بالشافة».
وبدات الافاعي تزحف على جانب الحفرة.
هذه لك، ايها الامير اسلمها لك كما وعدت.
أعلم ما هي.. وماذا تعني لك. لا اطلب شيئاً إلا ما اتفقنا عليه سابقا...
انا على يقين باني ساجد الرجل الذي يستحقها
هز البدوي راسه.
كما ترى... وجدت هكذا رجل!
لقد تم الامر، يا «ايب براون». لقد وقعوا بالايجاب.
الخيار القادم هو الآن...
لك.
تود ان تفهم عما تتحدث حقا.
وهبت عاصفة صحراوية عليك
وفجاة لم تعد تفهم شيئا بسبب حلول الظلام الحالك.

شعر النمر بذلك في عقله. بداية صراخ

لا تتحدث معي، يا «هكتور»

يمكن ان نموت الليلة

انت قتلت رجلا

لم اعد اعرفك!لا اعلم ماذا اصبحت

بو... و... و

انت شيء آخر.

لكنك لست شقيقي

وبعدئذ طغى عليه الصراخ، متفجراً معه في داخله






وفي تلك اللحظة، داخل فكر اويلدا ايالا
مات شقيقها.
انها بامان الان. لا حاجة لها لتصغي الى كلمات هذا الغريب امامها. هذه الاكاذيب التي تهدد حياتها.
كل شيء سهل جداً مات هكتور. اذا كان الامر كذلك.. فلا بد ان يكون هذا النمر الابيض شخصاً ما، او شيئاً اخر.
لن تحاول تصديق الكلمات التي تهدد سلامتها
كل ما تريد ان تفعل هو الموت. وهذا، على الاقل... يمكنها التعامل معه.


لكن كل ما يراه «هكتور» هو الصمت، دون ان يعلم انه وقت الصلاة لماضيه الخاص
«أويلدا» انا اشعر معك يا امرأة
انا معك...!


لا حيلة لي بما اصبحت، يا اختي! لم اختر ذلك.
لكن لا يمكنني التنكر له ايضا.
كنت لا شيء، يا «اويلدا»! شيء تافه على الطرقات!


غير بعيد عن الشر.
وذكي قليلا لاكون مثل اخينا «فيليبو» ! مهملا!
ثم حدث هذا! لا اريد التوقف، يا اويلدا.
هذا ما كل حصلت عليه


الا يمكنك اخبار السيدة بانني لم اصغ؟
لستما على نفس الكوكب.. وحدكما في نفس الغرفة
اعط الفتاة، فرصة، يا «بلاكبيرد»
الكل يستحق فرصة.
لم يفهم «النسر الابيض» لماذا كانوا يتحدثون، لماذا نامت اللحظة بالنسبة له.


لماذا شقيقته، التي لم تقل شيئا، ابتعدت عنه.
والتي يبدو انها لا تراه، نظرها موجه اليه تماما.
ساخذك معي الى منزلي
والدتي ستهتم بك
ولكن بعدئذ، لم يخبره احد بانه مات.


واذا عرف «بلاكبيرد» و«دنجلو» ذلك، احتفظا بذلك لنفسيهما.
لا حق لك بذلك، يا «بلاكبيرد»!
حق؟ عما تتحدث يا اخي؟
هل انا المسؤول عن فشلكما بالاتصال؟


يا «اويلدا».
كما انه لدينا مجموعة من المجرمين يجب القضاء عليهم.
وانت من يفترض ان يعرف «برونكس الجنوبي»


ماذا بشان ذلك، ايها النمر، اما زلت معنا؟
انا..
من الافضل التفكير بسرعة. لن تعرف متى يحاولون مع صديقك ثانية.
وبالنسبة لايقافهم هذه المرة..

ساجعلك المطلوب رقم واحد في لائحة اعدائهم منذ الان.

فقط مسالة وقت تفصل قدومهم اليك

الا اذا توجهت اليهم اولا

فهمت ما يحدث الان

افهم انه ما بدىء لا يمكن ان يتوقف!

مثل النظر في المرآة...

ما ان اتخذ قرار النظر

النظرة ستكون حتمية

الا إذا تحطمت المرآة!

لكن.. يا صديقي

حظ سيىء

سأذهب معك

اتخذت قراري

سررت لسماعي ذلك، يا اخي




الشمس ترسل اشعتها الذهبية على صبيحة شوارع مدينة نيويورك.
تبدو كالجحيم! هذا شارع «٤٢ ن. د»... والشمس باهتة ككل شيء، تنساب، عند الامكان عبر الفضاء الرملي.


ويمكنها البدء باحداث ثغرة في النفايات المتراكمة منذ الليلة السابقة.
ولا حتى المياه الوسخة التي تستطيع عادة التسرب الى كل شيء.
ولكن اهتمامنا لا ينصب على الطريق


ولكن على شخصين مرتمين على مقعد خشبي امام مكتب «اتحاد الوسترن».
«لين سان» ولوتيس «شينشوكو» ينتظران الرسالة التي ستضع حداً للياليهما الطويلة




«لين سان»؟
لا جواب. مستسلما «للنوم، بعد ان وصل الى نهاية القضية، لن يتنحى عنها الان.


ارجوك. لا بد انها الرسالة التي طالما انتظرناها
ايها السيد؟



«لو تيس»؟
«لوتيس»؟ اهذا جوابنا؟
من «بوب»؟
يجب ان نبذل جهدنا لمصلحة البلد

هل طلع الصباح حقا؟
ايها الشاب! الرسالة!

هذا استغلال، اليس كذلك؟ اعتقد ان هذا يعني انني استطيع الذهاب الى البيت الآن.
أمل ان يكون جيدا


انباء؟

«لوتيس»!
دعني وشأني، يا «لين سان»!
ارجوك


الا ترى؟ هذه غلطتي! كل شيء!
تدخلت بينك وبين «بوب»! دمرت «ابناء النمر»
ابعدت «بوب».


وقتلته!
«لوتيس» كلا!


«لوتيس» اجل
انتم الثلاثة انقذتم حياتي.. وكانت هذه مكافاتي لكم! ضاع «ايب» في الصحراء! والآن «بوب»..


انتهى امر ابناء النمر، يا «لوتس»! اللعبة اخذت مجراها.
لم يكن احدنا مرتبطاً بالآخر عدا الامور الخرافية.
انهدم كل شيء عندما ادركنا ذلك! كنا المحرضين في حركة طبيعية...


وانت الامراة التي وقعت في غرامها.
لكن ماذا بشان «بوب»؟
البرقية تقول بانه تائه.. مثل «أيب»... ولا شيء يؤكد موتهما.


ونحن، يا «لوتيس»، على قيد الحياة
يجب ان نبذل جهدنا لنساعد الحياة.


كندا
لا فائدة! يا «ريك»، نصف الملاحين عادوا الى المخيم الاساسي
والنصف الاخر متعبون لدرجة انهم بدأوا يشعرون بانهم يحفرون قبورهم بايديهم.
«ريكي»؟
«ريكي» انتج بعض افضل الافلام في هوليوود خلال السنوات الاخيرة. ولقد ناضل الكثير للوصول الى ما يريد: المال، التجهيزات...


او اصدقاء
أ انت بخير، يا «ريكي»؟
وفي النهاية، لم يترك احدا منهم ابدا.


وخاصة الاصدقاء
اعط الامر برحيل المخيم، يا «مارتن».


قل للسيدة غرانت باننا سنتوجه الى «لوس انجلوس»
لقد انتهى التصوير.
ولتتصل بالمصرف لتغطية نفقات نقل التجهيزات الضخمة.


لانه يوجد رجل مدفون تحت ثلوج هذا الجبل! رجل اعتبرته صديقي
وساحفر المزيد.. حتى لو لاخلاء جثته فقط.
حتى لو اضطررت للحفر بنفسي.


ولكن لن يبقى «بوب ديموند» وحيدا هنا!